يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الخميس ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ١٨ ربيع الاولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٦٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠، أغورة *
Vol. 160/43 – 20.11.1986 – Price: 50 Agorah
יום חמישי 20.11.1986 - המחיר: 50 אגורה



غداً، غداً، غداً :



* «طفران» يبحث عن تهمة..
* تحية الى المستشار القضائي.
* مرزوق حلبي يكتب عن صقر! وأمين خطيب: من يصدر الأوامر.
* صليبا خميس، عن الطبل والزمر
* سقط الزند: خالد بدر وبرهوم جرايسي يقترحان ضريبتين جديدتين.
* ناجي العلي وسلمان ناطور في «خمارة البلد» : يوم غائم جزئياً.
اهداء الى أكرم هنية.
اطلبوا «المهماز» من الموزعين وبائعي جميع الصحف.

## رئيس وزراء سنغافورة يطلب من هرتسوغ مغادرة بلاده

● سنغافورة – من المتوقع ان يعود رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى البلاد صباح اليوم، قادماً من سنغافورة بعد ان قطع زيارته في هذا البلد بناء على طلب من رئيس حكومة سنغافورة، لي كوان يو. فقد طلب المسؤولون في سنغافورة من هرتسوغ مغادرة بلادهم بحجة ان البابا يوحنا بولس الثاني سيصل اليوم الى سنغافورة ولاعتبارات «أمنية».

والجدير ذكره ان طلب المسؤولين في سنغافورة هذا يعد سابقة في تاريخ الدبلوماسية او العلاقات بين الدول. فلم يحدث ان طلب بلد مضيف من شخصية رسمية تزوره مغادرة اراضيه.

اوقفوا العصابات الفاشية! الجموا قطعان المستوطنين!

# الاعتداءات الدموية على الأهالي العرب في القدس مستمرة لليوم الرابع على التوالي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – واصل تلاميذ المدارس الدينية اليهودية في القدس المحتلة وقطعان المستوطنين وأوباش حركة «كاخ» مساء أمس، اعتداءاتهم الدموية على المواطنين العرب. وحاولوا احراق أحد المنازل واقتحموا منزلاً آخر ونهبوا ما فيه من أملاك.

وفي وقت لاحق أغلقت قوات الشرطة القدس المحتلة، بناء على شكوى قدمها اثنان من المستوطنين زعما فيها بأنهما تعرضا لمحاولة طعن.

وقد نظم مستشار بلدية القدس، أمير حيشن، اجتماعاً دعا اليه عدداً من اهالي القدس المحتلة وممثلي المستوطنين في مبنى عربي كان استولى عليه تلاميذ المدارس الدينية اليهودية (اليشيفوت) في «عقبة السرايا». ووصف التلفزيون الاسرائيلي هذا اللقاء بانه هدف «الى اجراء اتفاق بين العرب واليهود وعقد راية الصلح بينهما»!

وبسبب حضور الصحفيين ترك المواطنون العرب الاجتماع موضحين أنهم قدموا من أجل اعادة العائلات المشردة في «عقبة الخالدية» الى منازلها وليس لالتقاط الصور. ولدى خروجهم من المبنى اعتدى عليهم المستوطنون بالضرب وبالشتائم البذيئة وبالهتاف «لا سلام.. لا سلام»!

وهتف المواطنون العرب ازاء ذلك «فلسطين عربية».

وخلال الاجتماع حضرت الى المنطقة العائلات العربية المشردة وشرحت للصحفيين تفاصيل «البوغرومات» التي نفذها المستوطنون واتباعهم.

وفي وقت لاحق القى المستوطنون زجاجات خارقة على منزل المواطن عارف ابو صبيح، مما أدى الى اشتعال النيران فيه ولكن المواطنين العرب سارعوا الى اخماده. وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها هذا المنزل لمحاولة احراقه. كذلك هاجت مجموعة من المستوطنين منزل المواطن محمود ابو سنينة ونهبوا أثاثه ونقلوه الى خارج أسوار البلدة ووضعوه في «سوق الجمعة» حيث يباع الأثاث القديم.

ويذكر أنه خلال نهار أمس رشقت مجموعة من العنصريين في حي «النبي صموئيل» بالحجارة سيارتين عربيتين كانتا تمران في الحي. واسفر ذلك عن جرح السائقين والحاق أضرار مادية بالسيارتين.

في مخيم بلاطة:

## حملة تفتيش ودمار واعتقالات واسعة النطاق

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حاضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ليلة الجمعة الماضية، مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من نابلس وشنت حملة تفتيش في المخيم تحت ستار «البحث عن أسلحة». وقد استمرت

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

## استفزازات احتلالية في خان يونس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يتعرض المواطنون في خان يونس لاستفزازات «حرس الحدود» بشكل متواصل. فيقوم الجنود بصلب الشبان على الجدران لفترات طويلة ويوقفون السيارات، مما يعرقل الحياة ويثير سخط المواطنين.

وعلى الصعيد ذاته اقتحم جنود الاحتلال، مؤخراً، الملعب البلدي لكرة القدم في خان يونس في اثناء مباراة بين فريق خدمات خان يونس وبين شبان الشجاعية. وفوجيء الموجودون على ارض الملعب بجنود الاحتلال الذين باشروا باطلاق النار بشكل عشوائي، مما تسبب بفرار الجمهور واللاعبين والحكام. وتبين فيما بعد ان الغطاء لهذا الهجوم على أرض الملعب كان الادعاء برشق دورية عسكرية بالحجارة.

## عملية قرصنية اسرائيلية في عرض البحر

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي، أمس ان دورية تابعة للقوات البحرية الاسرائيلية استولت قبل اربعة أيام على زورقين قيل انهما تابعان لحركة «فتح» في عرض البحر مقابل شواطيء صيدا.

وذكر الراديو أن الزورقين كانا محملين بالاسلحة، وبضمنها قذائف «ار.بي.جي» وسلاح خفيف.

## عمليات مقاومة ضد مواقع لحدية

● بيروت – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا صباح يوم الاربعاء (١١/١٩)، ثلاثة مواقع تابعة لميليشيات لحد العميلة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني». ولم تسفر هذه الهجمات عن سقوط قتلى أو جرحى.

ويذكر أن المهاجمين استخدموا صواريخ «أر.بي.جي» المضادة للدبابات وفتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على موقع «لجيش لبنان الجنوبي» في منطقة «كفر حونة»، شمالي بلدة جزين.

وأضاف المراسلون في الجنوب اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا هجومين آخرين على مواقع لحد في ياطر وتل شقيف النمل، بالقرب من بنت جبيل.

## ماذا وراء قلق اسرائيل من تخطيط سوريا لتحويل مياه «اليرموك» ؟

● تل أبيب – ذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الاربعاء (١١/١٩)، ان السلطات الاسرائيلية قلقة «جراء استعداد سوريا لتنفيذ برنامج تحويل مياه نهر اليرموك». واذا ما نفذ هذا البرنامج فان اسرائيل لن تستطيع إستغلال مياه النهر!

ويرى المراقبون أنه من الممكن ان تتخذ اسرائيل هذا البرنامج، في حالة البدء بتنفيذه، ذريعة لشن هجوم على سوريا.

## «فلسطين...فلسطين..»



● أم فلسطينية ترفع شارة النصر بيديها وتصرخ في وجه الأوباش الفاشست «فلسطين.. فلسطين» و«يابيرس ويا شمير جاي دولة فلسطين» (القدس في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٦) ●

(صورة خاصة – «الاتحاد»)

# فوز ساحق لمرشح «التحالف الدمقراطي» في البقيعة

● يوسف سعيد سويد ●

● البقيعة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – فاز الاستاذ يوسف سعيد سويد، مرشح «التحالف الدمقراطي»، في انتخابات الاعادة لرئاسة المجلس المحلي في البقيعة، التي جرت يوم الثلاثاء (٨٦/١١/١٨) فوزاً ساحقاً، وبفارق (١٠٧) أصوات.

فقد حصل مرشح «التحالف الدمقراطي» على (٨٩٩) صوتاً بينما حصل منافسه، السيد صالح خير، على (٧٩٢) صوتاً.

وبذلك، تخلصت البقيعة من اضرار اللجنة المعينة وخطها السلطوي وعادت الى حضن شعبها من جديد.

هذا، وقد سادت الانتخابات روح الاحترام والهدوء رغم المنافسة الشديدة بين المرشحين.

وقد دعا الاستاذ يوسف سعيد سويد فور انتخابه، الى اوسع وحدة صف وشكر جميع اهالي البقيعة وقال : «جئنا لنخلص البقيعة من العائلية والطائفية والحاراتية ومن النواقص المزمنة». وتعهد بايجاد ملعب للشباب وبالعمل من أجل انجاز بقية المشاريع التي كان تعهد بها.

وجدير بالذكر، ان حقد السنين لدى اهالي البقيعة على اللجنة المعينة وخطها السلطوي تفجر دفعة واحدة لدى أعلان النتائج على شكل فرحة عارمة عمت

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

## عودة سميح القاسم من لقاء غرينوبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد الرفيق الشاعر سميح القاسم بعد مشاركته في اللقاء الشعري العربي – الفرنسي، الذي عقد في مدينة غرينوبل الفرنسية.

والى جانب سميح القاسم شارك من العالم العربي الشعراء أحمد عبد المعطي حجازي (مصر) وعبد اللطيف اللعبي ومحمد بنيس ومصطفى نيسابوري والطاهر بن جلون (المغرب) وسعدي يوسف (العراق) وقاسم حداد (البحرين).

وشارك من الجانب الفرنسي عشرة شعراء وعدد من الفنانين التشكيليين مع الفنان آدم حنين (مصر) والفنان أردش كاكافيان (العراق).

وتم هذا اللقاء برعاية مركز الابداع الفني في مدينة غرينوبل ومعهد العالم العربي في باريس.

كما تلقى الرفيق الشاعر سميح القاسم دعوة من «اليونيسكو» للمشاركة في مهرجان التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي تقيمه المنظمة الدولية في باريس في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

«واشنطن بوست» :

## وكالة «السي.اي.ايه» تحاول منذ ١٩٧٩ تحسين العلاقات مع طهران ومساعدة مناهضي الخميني !

واشنطن – «و.ص.ف» – نفى «البيت الأبيض» ووزارة الخارجية الامريكية الانباء التي ترددت، يوم الثلاثاء (١١/١٨) حول أستقالة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، من منصبه.

ويشير المراقبون في واشنطن الى أن بيان ريغن، أمس الاول، حول عدم وجود أية نية لديه لارسال اسلحة اضافية الى ايران، بعد مقابلة شولتس التلفزيونية مباشرة جاء في محاولة لاقناع شولتس بالعدول عن الاستقالة بعد أن قدمها فعلا.

وفي هذا الاطار أكدت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) تحاول، منذ العام ١٩٧٩، تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران وفي الوقت نفسه مساعدة معارضي نظام اية الله الخميني.

وذكرت الصحيفة ان «السي.اي.ايه» دفعت ٦ ملايين دولار «لجبهة تحرير ايران»، المعارضة للخميني ومقرها في باريس. واضافت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قدمت، أيضا، اموالا ومعدات لمحطة اذاعة «جبهة تحرير ايران»، التي تبث برامجها من مصر. فقد زودت المخابرات الامريكية هذه الاذاعة بجهاز ارسال سمح لها منذ شهرين بان تذيع حديثا لابن الشاه وجهه للشعب الايراني.

واكدت الصحيفة ان واشنطن زودت ايران بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «هوك» وصواريخ مضادة للدبابات من طراز «تو».

## الجمعية العامة تطالب بعدم التدخل في امريكا الوسطى

● نيويورك – «ادن» – رفضت الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليلة أمس الأول، كل شكل من اشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لدول أمريكا الوسطى.

ووافقت ندوة الشعوب، بدون تصويت، على قرار قدمته دول الكونتادورا الثماني والمجموعة المؤيدة لها. وطالب، استنادا الى القرار رقم ٥٦٢ لمجلس الأمن الدولي، جميع الدول بالتخلي عن أية عملية سياسية أو إقتصادية او عسكرية أو مساندة مثل هذه الاعمال التي تكون موجهة ضد أية دولة في المنطقة أو تعرض اهداف السلام لمجموعة الكونتادورا للخطر. وأبرز القرار ان ايجاد حل شامل للنزاع في أمريكا الوسطى لا يمكن الا على أساس مبادىء القانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

ودان اكثر من خمسين ممثلا السياسة العدوانية للولايات المتحدة ضد نيكاراغوا وذلك اثناء مناقشة الوضع في امريكا الوسطى.

## أكينو تصدر أمراً بالتوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار

● مانيلا – عن «و.ص.ف» – أعلن رامون ميترا، وزير الزراعة الفلبينية، امس (الاربعاء)، أن كورازون أكينو رئيسة الفلبين أصدرت امراً الى مفاوضيها بالتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع جيش التحرير الشعبي الفليبيني قبل نهاية الشهر الحالي.

وصرح ميترا، في ختام اجتماع لمجلس الوزراء خصص لبحث المسائل الاقتصادية «بأن الأمر يتمثل في الحصول على اتفاق لوقف اطلاق النار قبل نهاية الشهر الجاري». وأوضح انه سيحيط ممثلي رجال جيش التحرير الشعبي علما بذلك الامر قريبا. وقال ان كورازون أكينو أصدرت هذه التعليمات في ختام الاجتماع وبحضور الاعضاء الآخرين للحكومة.

## وزير خارجية فرنسا يلتقي فاروق القدومي

● باريس – ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن» ان جان بيرنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي، استقبل، أمس الاول (الثلاثاء)، في باريس فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وناقش الطرفان، خلال المحادثات التي جرت بينهما، مسألة ايجاد حل للقضية الفلسطينية والوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وأكد ريمون ان فرنسا تؤيد عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للتسوية السلمية في الشرق الاوسط. وتؤيد اقامة لجنة تحضيرية تعد لعقد مثل هذا المؤتمر.

وتجدر الاشارة الى أن الاتحاد السوفييتي وفرنسا كانا أكدا، خلال الزيارة التي قام بها الى موسكو الرئيس الفرنسي في تموز العام الماضي، تأييدهما عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط واقامة لجنة تحضيرية تعد لعقد هذا المؤتمر.

هذا وكان السفير الاسرائيلي في باريس قد احتج لدى المسؤولين الفرنسيين على الدعوة التي وجهها وزير الخارجية الفرنسي عشية مباحثاته مع القدومي، الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا، ابراهيم الصوص، لحضور حفل أستقبال أقامه لرجال السلك الدبلوماسي في باريس. وهذه هي المرة الاولى، التي يدعى فيها ممثل المنظمة في باريس الى هذا النوع من حفلات الاستقبال.

### أسعار العملات الأجنبية
(بنك إسرائيل : ١١/١٩)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار أمريكي* | ١،٤٩١١ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،١١٣٦ ش.ج |
| ● مارك ألماني | ٠،٧٤٠٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٢٦٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٠،٨٨٩٩ ش.ج |
| ● دينار أردني | ٤،٢٣٤٧ ش.ج |

*● للمسافرين – ١،٧٦٩١ ش.ج
● «أسود» – ١،٤٥ – ١،٤٧ ش.ج

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو اليوم (الخميس) غائما جزئيا وتستمر حالة الطقس على هذا النحو غدا الجمعة.

وتهب في البحر المتوسط رياح شمالية شرقية ويكون البحر بين هادىء ومائج.

### كلمة الاتحاد

## إبكوا على حالكم !

● «بوغروم»، هي كلمة هامة جداً في القاموس الصهيوني، وتعني الاعتداءات التي تعرض لها اليهود في دول اوروبا على ايدي الشلل العنصرية. واليوم أصبح من حقنا أن نقترض هذه الكلمة وأن نضيفها الى قاموسنا نحن لا سيما بعد الاعتداءات الهمجية التي تعرضت لها قدسنا العربية على ايدي الشلل الدينية المتعصبة والمتطرفة في الأيام الأخيرة.

لقد ذهلنا حين ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الأول أحد هؤلاء «المتدينين» اليهود ليعلن بوضوح تام أنه لا بد من تطبيق تعليمات التناخ (التوراة) عن ضرورة طرد العرب من البلاد.

ومارسنا حقنا في الذهول مرة اخرى حين قرأنا في «معريب» (أمس) تصريحات رئيس لجنة السكان في حي شموئيل هنفي في القدس، حيث يعلن بمنتهى الهدوء ان الاكتفاء بقذف السيارات العربية بالحجارة هو دليل على ضبط النفس!

ولا شك في أن قراءنا الكرام يمارسون هم أيضاً حقهم في الذهول، مع كل نشرة أخبار وعلى صفحات كل جريدة، لمدى التسيب العنصري في الوسط اليهودي إزاء الصمت المتواطيء الذي يمارسه رجال السلطات والهيئات الرسمية، عن التصريحات التي لو صدر ما هو أقل منها عن مواطن عربي لقامت قيامتهم.

«وياتينا بالأخبار من لم تزوده». فحتى اليسار المبامي يسمح لنفسه بالتطوع (باللغة العبرية فقط!) لخدمة المحرضين على القيادة الفلسطينية في محاولة يائسة لإلقاء تبعة المآسي الناجمة عن استمرار الاحتلال على عاتق هذه القيادة. ففي نقاشه داخل الكنيست حول بوغروم القدس المحتلة لم يتردد اليعازر غرانوت المبامي في إبداء رأيه القائل «بضرورة البكاء على الشعب الفلسطيني الذي يشكل هؤلاء قيادته».

كان على غرانوت هذا «اليساري» ان يهتم أولاً بالخشبة التي في عين قيادته، خشبة الاحتلال والانفلات الاستيطاني الكولونيالي العنصري، قبل الاهتمام بالقذى في عين القيادة الفلسطينية.

لقد جرّت القيادة الاسرائيلية على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وعلى سائر شعوب المنطقة من الويلات والكوارث ما لا يستطيع نسيانه اي ضمير ولا تقوى على غفرانه اية صلاة..

والى أن يتم التخلص من هذه القيادة القطيعة حقاً فمن حقنا أن نقول لهؤلاء ولأولئك: إبكوا على حالكم !

(«الاتحاد»)

البروفسور كالمان ألتمان، في محاضرة أمام رابطة الجامعيين في الناصرة:

# يكفي خطأ بسيط في أجهزة حرب النجوم الامريكية لتحدث كارثة للبشرية

*** «قد تحدث الكارثة حتى بدون حرب».. * في الحرب النووية لا يوجد غالب او مغلوب.. انما دمار للجميع * حكام اسرائيل من جميع احزاب الائتلاف يؤيدون التورط النووي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ليست هنالك حاجة لاعلان حرب. يكفي ان يحدث خطأ بسيط في اجهزة الكمبيوتر التي توجه حرب النجوم.. خطأ في التقدير مثلا (وتحدث اخطاء كهذه..) حتى تصدر هذه الأجهزة تعليماتها وتقذف بصواريخها النووية وتحدث كارثة للبشرية جمعاء» - هذا ما قاله البروفسور كالمان التمان، المحاضر في موضوع الفيزياء في التخنيون، في المحاضرة القيمة التي القاها مساء أمس الاول (الثلاثاء) امام جمع غفير من جمهور رابطة الجامعيين في الناصرة.

وشرح ألتمان، في محاضرته، التفاصيل الاساسية لحرب النجوم الامريكية وأخطارها الجنونية وتكاليفها الباهظة. وقال - ان حرب النجوم تأتي في اطار السياسة الامريكية الرسمية التي تبررها الاوساط الحاكمة بقولها - يجب أن تضمن امكانية التفوق بتوجيه الضربة الاولى القاضية في اية حرب نووية. والمقصود بذلك من الناحية الفعلية هو ضمان وجود قواعد نووية في الفضاء توجه ضربتها حال انطلاق صواريخ نووية هجومية من الاتحاد السوفييتي فتدمرها وهي في الفضاء.

وأكد التمان ان هذه تبريرات كاذبة وفي غير محلها اذ ان الاتحاد السوفييتي قادر على اعداد مشروع مضاد ينسف كل هذا المبدأ. واضاف : من الممكن احداث خلل في المشروع الامريكي بمجرد تضليل اجهزة الرصد وخداعها. وهذا امر ممكن جدا. لكن المأساة الاكبر هي في حالة توهم الأجهزة الامريكية بوجود هجوم نووي عليها. فعندها ستقذف صواريخها وتشعل حربا مدمرة للبشرية كافة دونما حاجة أو مبرر. ومثل هذا الامر ممكن. وقد حدثت عدة اخطاء لدى الامريكان وغيرهم في اثناء البحوث العلمية والفضائية ادت الى كوارث. والفرق ان الخطأ في حرب النجوم سيؤدي الى تغطية الكرة الارضية بالغازات الكثيفة التي تحجب نور الشمس وحرارتها لعدة شهور تختنق خلالها البشرية جمعاء.

وقال التمان : جنون سباق التسلح النووي الامريكي يكلف البشرية الكثير من المعاناة حتى قبل ان يستفحل خطر الدمار الشامل. وذلك في النفقات الباهظة التي يحتاجها. وقال ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها، بصرفها على التسلح النووي، تدفع باقتصادها الى الانهيار. فقد بلغت ديونها المحلية الفي مليار دولار. ويقدر العجز في ميزانها بمئات المليارات. والبطالة تتفشى وبدأت تقترب من (٢٠) مليون عاطل عن العمل. والصناعة العسكرية باتت تسيطر على الانتاج لدرجة انك لا تجد في السوق جهاز فيديو واحد من انتاج امريكي ويعتمدون كثيرا على الاستيراد في الكثير من الأمور.

وأكد المحاضر ان الاتحاد السوفييتي، من خلال موقفه المبدئي الرافض للحروب والمؤمن بضرورة تسخير كل الخيرات والعلوم البشرية لخدمة الانسانية ومن خلال رؤيته للاخطار والدمار الكامنين في التسلح النووي، يبذل قصارى جهده ويقدم التنازلات العديدة حتى يتوصل الى اتفاق لتصفية التسلح النووي. بينما يتخذ الجانب الامريكي موقفا متهورا بتهربه من المبادرات السوفييتية المتكررة ونقضه حتى للاتفاقيات القائمة. وقد تأكد هذا الأمر اكثر في لقاء القمة في ريكيافيك.

واعلن المحاضر ان في العالم اليوم هناك ما لا يقل عن (٢٤٠٠) قطعة سلاح نووية تكفي لابادة البشرية عدة مرات. واذا كانت القنبلة التي القيت على هيروشيما وناغازاكي (وتعادل كل منها تفجير (٢٠) ألف طن من المواد المتفجرة) قد عرفت بالتاريخ ككارثة فان القنبلة الذرية الواحدة تعادل اليوم قوة نصف مليون طن من المواد المتفجرة. وهكذا فلا يمكن، بأي حال من الاحوال، القول ان هذا البلد او ذاك قادر على الانتصار في حرب نووية. لان في مثل هذه الحرب لا يوجد غالب او مغلوب. انما هناك إمكانية دمار للجميع بمجرد نشوب حرب كهذه.

وتطرق كالمان التمان الى التسلح النووي في اسرائيل وما كشف عنه في الصحافة الاجنبية اثر فضيحة فعنونو فقال - ان حكام اسرائيل من جميع الاحزاب الائتلافية يقفون في صف واحد الى جانب التورط النووي ان كان ذلك في قضية انضمامهم لحرب النجوم او قضية فعنونو. والخلاف هو بين التيار الداعي الى النشر حول هذا التورط والتيار المعارض للنشر.

هذا وكانت هذه المحاضرة قد قدمت في اطار النشاطات الاسبوعية التي تقيمها رابطة الجامعيين في الناصرة كل يوم ثلاثاء. وفي هذا الأسبوع قدم البرنامج بمبادرة لجنة البرامج السياسية. وافتتح اللقاء وادارة المهندس دعيبس عبود.

## نشاطات اجتماعية في مدرسة «الخنساء» في أم الفحم

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام طلاب مدرسة «الخنساء» في أم الفحم باشتراك الهيئة التدريسية فيها بحملة لجمع الكتب من مواطني ام الفحم من أجل اغناء مكتبة المدرسة، وقد جمعوا خلالها اكثر من الف كتاب وقصة.

وتسلمت الهيئة التدريسية من مفتش المعارف، احمد صادق، وكذلك من هاشم محاميد، رئيس بلدية أم الفحم، كتابي تقدير، وعبرا عن شكرهما الجزيل لمثل هذا العمل الطموح والبناء.

ومن الجدير ذكره ان مكتبة المدرسة مفتوحة أمام الطلاب يومين في الاسبوع، بعد الدوام حيث يجري تسليم الطلاب الكتب للمطالعة.

● وتقوم طالبات مدرسة «الخنساء» بعد الدوام برعاية بعض المسنات اللواتي بحاجة الى عناية وتنظيف البيت لمرة واحدة في الاسبوع، وذلك في اطار مشروع تحسين البيئة الذي بادر اليه طلاب مدارس أم الفحم في العام الماضي حيث قاموا بحملة نظافة شاملة في أم الفحم.

وكان قدم الطلاب طلباً الى مكتب الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية أم الفحم لتوزيع الهدايا على المسنين وكذلك وسائل التدفئة المخصصة لهم.

## احتفال بذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية في كفر كنا

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا نبيل أبو داهود - احتفل في كفر كنا، مساء الاثنين الماضي، بالذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بحضور جمع غفير من الاهالي.

افتتح الاجتماع نبيل أبو داهود ثم القى الشاعر عبد الرحمن عواودة قصيدة بهذه المناسبة تحت عنوان «في رحاب موسكو». وكانت الكلمة المركزية لسكرتير حركة الصداقة في المنطقة، توفيق كناعنة، فتحدث باسهاب عن تاريخ وانجازات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ثم قدمت الشبيبة الشيوعية برنامجاً فنياً بقيادة المطرب الصاعد نائل أسعد. وفي نهاية الاحتفال اتخذت القرارات التالية: ● الاعلان عن اقامة وتوسيع فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية وانتخبت لجنة فرعية من (٩) أشخاص ● استنكار قرار طرد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الصحفي والكاتب أكرم هنية من وطنه والمطالبة بالغاء هذا الأمر فوراً.

## مدارس عرعرة تحتفل بعيد المولد النبوي الشريف

● عرعرة - لمراسلنا - احتفلت مدارس «الظهرات» و «السلام» و «وادي القصب خور صقر» الابتدائية في عرعرة يوم الاحد (١١/١٦) في ساحة مدرسة «الظهرات» بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف.

وتحدث في الاحتفال مدير مدرسة «الظهرات» الابتدائية، فؤاد مرعي، ومدير اول مدرسة واقدم معلم في القرية، خليل مرعي، ومفتش المعارف في المنطقة، أحمد صادق جبارين، ومركز التربية في مجلس عرعرة المحلي، غالب يونس.

وقدمت فرقة الكشافة عرضا وكذلك فرق الرياضة والموسيقى المدرسية وقدمت تمثيلية ثم أجريت بعض الالعاب المسلية.

## □ اليوم: جلسة عادية مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته العادية اليوم الخميس (١١/٢٠)، الساعة السابعة مساء.

وسيستمع المجلس البلدي الى بيان رئيس البلدية حول آخر تطورات العمل البلدي وسيبحث آخر المستجدات بخصوص قضايا السلطات المحلية العربية وقضايا محلية أخرى. وتكون هذه الجلسة، كالعادة، مفتوحة أمام الجمهور.

□ رسالة المشيرفة :

## انتخاب لجنة أولياء أمور طلاب

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى في مدرسة المشيرفة الابتدائية إنتخاب لجنة اولياء أمور الطلاب.

وتضم اللجنة كلا من محمد فريد اغبارية ومحمد فوزي جبارين وخالد محمد صبري جبارين وابراهيم لطفي اغبارية وحلمي فهمي اغبارية وأمل سليمان جبارين وقاسم محمد قاسم جبارين.

### ● احتفال مدرسة المشيرفة بالمولد النبوي الشريف ●

● قام مجلس طلاب المدرسة، يوم ١١/١٢ بتنظيم احتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث تخلله برامج فنية مختلفة ومسابقات دينية. وقامت فرقة الكشاف بمسيرة جابت شوارع القرية.

## شبان يركا يحتفلون بثورة اكتوبر

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - احتفل في نهاية الاسبوع الماضي في نادي الحزب في يركا بالعيد ال - ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وتحدث عضو الجبهة رياض عطا الله عن تأثير ثورة اكتوبر وانعكاساتها على مختلف الاحداث العالمية.

وقدم عبد الله ابو معروف محاضرة عن الانجازات الهائلة التي حققها الاتحاد السوفييتي بعد انتصار الثورة في بناء الاشتراكية وتسريع التطور، كما تطرق الى البرنامج الذي اقره المؤتمر الـ ٢٧ للحزب.



## * تهانينا الحارة *

الى الرفيق عصام صافية بمناسبة تخرجه من معهد الطب في المانيا الدمقراطية وعودته الى البلاد. مع التمنيات له بالتوفيق والنجاح.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

## حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - الرينة

تدعوكم لحضور المحاضرة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية، وذلك يوم الجمعة ٨٦/١١/٢١، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في الرينة.
المحاضر: توفيق كناعنة.



صدر اليوم الخميس العدد الجديد من مجلة

## «الغد»

غلاف ملّون يخلد ثلاثة أحداث هامة، المؤتمر الثالث عشر لـ إ.ش.ش.إ والمؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وعام التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

تقرأ في العدد:

□ *نحو المؤتمر الثالث عشر لـ إ.ش.ش.إ :*
* حديث الشهر.. الشبيبة الشيوعية علم الشباب المناضل - أحمد سعد
* لقاء الشهر مع السكرتير العام لـ إ.ش.ش.إ الرفيق محمد نفاع: نحن مستعدون للمؤتمر - رجاء الياس.
* نحو المؤتمر الثالث عشر بأقلام : كمال أبو أحمد، حوزية نصرة، محمد جميل، مفيد سعد، حسني سلطاني.

□ *تضامن عربي وعالمي:*
* ١٩٨٧ عام التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني - محمد بهجاتي
* لتتوقف ممارسات الاحتلال الارهابية وعمليات الطرد وكبت الحريات - وليد ياسين.
* أوكار التآمر الامبريالي تشحذ أنيابها ضد سوريا والشعب العربي الفلسطيني - صادق برناوي.
* نحو مؤتمر الشباب العالمي الثاني عشر - حمودة الأسمر
* مؤتمر السلام العالمي في كوبنهاجن - عودة بشارات
* ثورة اكتوبر الاشتراكية - انعطاف في تاريخ العالم - فلاديميرسكي

□ *مقالات وريبورتاجات وتعليقات:*
* الجبهة النظرية جزء لا يتجزأ من استراتيجيتنا - ميخائيل غورباتشوف
* الإطار القطري لشباب الجبهة - محمد بركة
* تعليقات سياسية - نضال ابو احمد وصالحة عبد الغني
* جبهة دنون الدمقراطية - مليح نصرة
* روضة جلجولية - رباح خروبي

□ *منبر الطلاب :*
* لقاء مع رؤساء ستة من مجالس الطلاب في الناصرة - برهوم جرايسي وناصر دغش
* الوحدة الطلابية رافد من روافد وحدة جماهيرنا العربية ونضالها: عبد عنبتاوي.

□ *أدب ومراجعات أدبية :*
* لا، لن يضيع - قصة حنا ابراهيم
* يكتب الراوي: يموت - قصيدة جديدة لمحمود درويش
* عن الشاعر الشعبي نوح ابراهيم - خالد عوض
* اللغة المفقودة - قصيدة عبد الناصر صالح
* وول سوينكا اول اديب افريقي يفوز بجائزة «نوبل»
* حول كتاب اغاني وأناشيد شعبية - صليبا خميس

□ *فن :*
* لقاء مع مدربي فرقة الناصرة للرقص الشعبي والحديث - راوية جرجورة
* لقاء مع المخرجة الفلسطينية مي مصري - قاسم شعبان
* «تقرير» دريد لحام وأحزان العالم العربي
* معرض الرسامين المواة في كفرياسيف - روضة مرقس
* مقابلة مع المغني الامريكي الشهير بيت سيجر

□ *رياضة :*
* لقاء مع رفعت ترك - زياد موسى
* الكراتيه رياضة وفن وعلم - أياد الحاج
* فريق معليا لكرة السلة - فواز موراني
* المرأة والرياضة - د. وليم شحادة

بالاضافة الى الكشكول والكاريكاتير السياسي والهادف والأخبار الأدبية والفنية.

* اقرأ «الغد» مرة وتصبح من قرائها الدائمين *

---

● على ضوء «الاصلاحات» في «قانون المساعدة الخارجية الامريكية»:

# الامبريالية الامريكية تشحذ مخلب القط الاسرائيلي في اطار الاستراتيجية العدوانية و«حرب النجوم»

■ *ابرز تطور الاحداث في الآونة الأخيرة العديد من المؤشرات على ساحة العلاقات الاستراتيجية بين الامبريالية الامريكية واسرائيل. ولعل ابرز هذه المؤشرات واهمها واخطرها كان القرار الذي اتخذ في مجلسي الكونغرس والنواب الامريكيين وصادق عليه الرئيس رونالد ريغن في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي (١٩٨٦) والذي بموجبه تصبح اسرائيل بالنسبة للامبريالية الامريكية «الحليف رفيع المستوى بين الدول غير الاعضاء في الحلف الاطلسي». والقرار عبارة عن اجراء تعديلات واصلاحات على «قانون المساعدة الخارجية الامريكية» والتي اصبحت قانونا بعد اقرارها في المجلسين ومصادقة الرئيس عليها.*

*ما هي المدلولات الحقيقية لهذا القرار؟*

### ●● شحذ انياب مخلب القط الامبريالي:

ان القرار باعتبار اسرائيل «الحليف رفيع المستوى بين الدول غير الاعضاء في الحلف الاطلسي» ينطوي على ابعاد سياسية واستراتيجية تجسد المرحلة التي وصلت اليها العلاقات الاستراتيجية بين الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل. فهذا القرار يعتبر بمثابة خطوة جديدة نوعيا في اطار التحالف الاستراتيجي جاءت لتتوج تطور العلاقات وطابعها بين واشنطن وتل ابيب خلال العقد الاخير. اي ان ما نقصده هو ان هذا القرار جاء ليعزز اكثر تبعية اسرائيل للمخطط الاستراتيجي العدواني الأمريكي. فبالمقارنة مع «الاتفاقات الاستراتيجية» التي جسدت مراحل تطور العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والامبريالية في اواخر السبعينات (المذكرة الاستراتيجية ١٩٧٩) وفي الثمانينات (التعاون الاستراتيجي ١٩٨٢ و«التحالف الاستراتيجي» سنة ١٩٨٤) فان المقصود من القرار الجديد هو زيادة نجاعة هذه التحالفات واعطاؤها المفعول العملي لما فيه مصلحة الاستراتيجية الامريكية واحتكاراتها وخاصة المجمعات العسكرية الصناعية. فعلى سبيل المثال فان الرئيس الامريكي ريغن وبناء على مشورة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس ومستشار الأمن القومي روبرت ماكفارلين، اصدر في خريف ١٩٨٣ «قرارا بسرية عالية».

National Security Decision Directive

وبموجب هذا القرار الذي كشفت عنه صحيفة («واشنطن بوست» ٨٦/٨/٥) والذي جاء بعد ضربة المارينز وهزيمتهم في لبنان، تقرر تطوير العلاقات مع اسرائيل لتصبح «تحالفا استراتيجيا» بهدف «تحييد سوريا في لبنان ووقف المد السوفييتي في المنطقة» - على حد تعبير الصحيفة. وبموجب هذا القرار عقدت اتفاقية «التحالف الاستراتيجي» مع اسرائيل والتي بموجبها اتفق على اقامة لجنة تنسيق مشتركة اسرائيلية - امريكية برئاسة نائب وزير الخارجية للأمن القومي الامريكي تجتمع مرتين في السنة وتخطط برامج طويلة وقصيرة الأمد في مواضيع استراتيجية وتسليح اسرائيل والانتاج العسكري في اسرائيل وتقديم «المساعدة» لاسرائيل وبشكل يضمن القيام بدورها في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني ضد حركة التحرر الوطني في منطقتنا وغيرها من المناطق وضد البلدان الاشتراكية.

اننا نؤكد اليوم، وعلى ضوء القرار باعتبار اسرائيل الحليف رفيع المستوى لواشنطن، انه خلال الفترة منذ توقيع معاهدة «التحالف الاستراتيجي» وحتى اليوم عملت الادارة الامريكية وبواسطة الاملاءات المباشرة على اسرائيل لخلق الظروف والمناخ الملائمين في اسرائيل لتعزيز مواقع المخفر الامبريالي والقيام بدوره كمخلب قط لتنفيذ الاستراتيجية الامريكية من جهة، ولضمان القبض على رقبة مسار التطور الاقتصادي والعسكري الاسرائيلي من قبل المجمعات الاحتكارية الامريكية وبشكل يخدم الهدف الاول. وفي هذا السياق فان اقامة حكومة «الوحدة القومية» في اسرائيل، و«الخطة الاقتصادية» التي نفذت باملاء امريكي منذ ١ تموز ١٩٨٥ وادخال الاقتصاد في «مركوب» الركود والبطالة وافلاس العديد من الشركات وضرب حتى الصناعية العسكرية وفي ظل زيادة «المساعدة» الامريكية و«المساعدة» الطارئة ب (١،٥) مليار دولار، وتخفيض الأجور الحقيقية للعاملين، كل ذلك كان بمثابة مرحلة تمهيدية لزيادة ربط اسرائيل بعجلة التبعية الاستراتيجية والاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها.

وعلى هذه الخلفية فان القرار الجديد جاء لقطف الثمار وشحذ مخالب القط الامبريالي بعد ان تهيأت الظروف على الساحة الاسرائيلية. فاعتبار اسرائيل حليفاً رفيع المستوى لواشنطن يرافقه التعديلات التالية في قانون «المساعدة الخارجية الامريكية» والتي اصبحت بمثابة قانون ولها مدلولاتها:

● اولاً: باعتبار حليف رفيع المستوى يحق لاسرائيل ان تتقدم وبشكل مباشر للبنتاغون الامريكي لتقديم العروض والمناقصات على مشاريع فيما يتعلق بالصيانة وتقديم الاغذية خدمة للجيش الامريكي في اوروبا الغربية وحوض البحر المتوسط، وكذلك في مجال انتاج وتصليح منظومات وانواع من الاسلحة. وحيث ان ميزانية وزارة «الدفاع» الامريكية في هذا العام ٢٩٠ مليار دولار، فقد يعتقد البعض - وهذا ما يروج له وزير «الأمن» الاسرائيلي وغيره - وكأن ابواب الجنة ستفتح على اسرائيل التي تعاني من ازمة اقتصادية خانقة. فمن المعلوم ان غالبية هذه الميزانية تنفق بواسطة المجمعات الصناعية العسكرية مزود البنتاغون بالعتاد الحربي وخدمة الجيش. ولهذا، فان المقصود هنا فتح ابواب اسرائيل امام هذه المجمعات واحتكاراتها متعددة الجنسية. وفي ظروف الازمة الاقتصادية في اسرائيل وازمة الصناعة العسكرية - الالكترونيكا وغيرها - فان المناخ ملائم لتحويل اسرائيل وصناعتها العسكرية الى وكيل ثانوي لمجمعات الصناعة العسكرية الاسرائيلية والى ترسانة لتكديس السلاح الامريكي وتزويد الجيش الامريكي في القواعد العسكرية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وأوروبا بالسلاح والاغذية وغيرها من مخفر امبريالي قريب.

● ثانيا: حسب التعديل الجديد في قانون المساعدة الخارجية الامريكية تقدم لاسرائيل «مساعدة عسكرية» للعام ١٩٨٧ بمقدار ١،٨ مليار دولار. من مجمل هذا المبلغ يسمح لاسرائيل تحويل (٣٠٠) مليون دولار فقط الى العملة الاسرائيلية للصرف في اسرائيل على «احتياجات الأمن» في السوق الاسرائيلية والباقي (١٥٠٠) مليون دولار لشراء الاسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية.

● رابعاً: باعتبار اسرائيل «حليفا رفيع المستوى» يجري التعاون بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في مجال بحث وتطوير وانتاج منظومات من الاسلحة. والمقصود هنا - كما ذكرنا سابقاً - تسخير القدرات العلمية - التقنية الاسرائيلية وازمة الصناعة العسكرية لتغلغل الاحتكارات الامريكية لجني الارباح وتطوير انواع من الاسلحة تخدم المخططات الاستراتيجية الامريكية التي تتوافق وسياسة التوسع العدواني التي تنتهجها الدوائر الحكومية الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية.

ولهذا ليس صدفة انه بعد اجراء التعديلات في قانون المساعدة الخارجية عقد لاول مرة في نيويورك «مؤتمر الشركات الامريكية المستثمرة في اسرائيل» من ممثلي الشركات الامريكية «موطورولا» و«إنطل» و«طريبيتول» و«فيشي» وغيرها لبحث ظروف الاستثمار في اسرائيل اليوم («هآرتس» ٨٦/١١/٤). وليس صدفة ايضا ان وزارة الدفاع الامريكية «سمحت» لاسرائيل استعمال ما يقارب مليار دولار لتمويل مشروع تسليح جيش البحرية الاسرائيلية بسفن صاروخية من نوع «ساعار» وبناء ثلاث غواصات. والمهم في الامر ان الشرط الأساسي لتنفيذ هذا المشروع هو مشاركة احتكارات امريكية ومن اوروبا الغربية الى جانب الاحتكارات الاسرائيلية. ولهذا الغرض قام مساعد وزير الدفاع الامريكي دوف زكهايم بزيارة لاسرائيل في ١٩٨٦/٩/٢ ولبحث امور اخرى تتعلق بدور اسرائيل العدواني في المنطقة.

● خامسا: تمويل امريكي من خلال صندوق خاص لمشاريع خاصة تقام في اسرائيل لخدمة مشروع «حرب النجوم» فقد تقرر ان تمول اسرائيل بمبلغ ٥٠ مليون دولار حسب القرار الجديد لتطوير منظومة «دفاعية» ضد صواريخ بلاستية قصيرة المدى في اطار «حرب النجوم»، وطبعا للاستغلال في «الحروب المحدودة» المنطقية.

وبهذا، تكون اسرائيل رسميا وفعليا قد دخلت حظيرة المغامرة الامريكية الجنونية.

● سادسا: تخصيص مبلغ (٦١٥) مليون دولار، يخصص اغلبه لاسرائيل وقسم منه للباكستان لفحص وتطوير السلاح الكلاسيكي المألوف - اي غير النووي.

● سابعا: تخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار - حسب القرار الجديد - لتقديم خدمات للقوات المسلحة الامريكية في اوروبا الغربية ومنطقة حوض البحر المتوسط - (اقرأ قوات الانتشار السريع) («هآرتس» ٨٦/١٠/٢٤).

● ثامناً: يسمح لاسرائيل حسب تعديلات قانون «المساعدة الخارجية» الجديدة استلام كل مبلغ «المساعدة الاقتصادية» دفعة واحدة (مبلغ ١،٢ مليار دولار) في بداية سنة ١٩٨٧ وليس على اربع دفعات كما كان سابقاً. والهدف من هذا القرار هو ايجاد نوع من الاستقرار الاقتصادي المؤقت في اسرائيل - زيادة المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة - وبشكل يسمح لحكومة «الوحدة القومية» الليكودية المعراخية الانتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والتي في مركزها اجراء «تعديل في قانون ضريبة الدخل» وفي السوق المالية لمصلحة ارباب الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي المستثمر في اسرائيل وخدمة «التحالف الاستراتيجي» - كما بينا - مع الامبريالية الامريكية.

### ■■ والخلاصة:

ان اعتبار اسرائيل «حليفاً رفيع المستوى» بالنسبة للامبريالية الامريكية وما تبعه من تعديلات واصلاحات في قانون «المساعدة الخارجية» يستهدف شحذ انياب المخفر الامبريالي في الشرق الاوسط للقيام بدوره في تنفيذ المخططات الاستراتيجية العدوانية، كما يستهدف زيادة الاشراف الامبريالي على توجيه ومراقبة اوجه التطور في اسرائيل وبشكل يخدم المخطط الاستراتيجي. كما يستهدف شد اسرائيل واقتصادها بحبال اوثق لعملية التبعية السياسية والعسكرية والاقتصادية لسياسة الحرب الباردة التي تنتهجها واشنطن وفتح المجال امام هيمنة الاحتكارات الامريكية على مفاتيح الاقتصاد والعسكرة في اسرائيل.

ويجب ان لا يغيب عن البال ان اعطاء اسرائيل هذه «الامتيازات» وفق التعديلات الجديدة جاء في وقت تصعد فيه الامبريالية مرجل التوتر في منطقتنا، وفي وقت يجري فيه تصعيد الهجوم التآمري الامبريالي - الاسرائيلي - الرجعي العربي ضد الشعب العربي الفلسطيني وم.ت.ف وضد النظام المعادي للامبريالية في سوريا.

■ بقلم: احمد سعد ■

## شباب دنون يحتفلون بثورة اكتوبر ويستعدون لمعركة الانتخابات المحلية

● دنون - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - بدعوة من فرعي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واتحاد الشبيبة الشيوعية في دنون عقد مساء الجمعة ٨٦/١١/١٤ في بيت السيد زهير شولي اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، واستعداداً للمعركة الانتخابية التي ستجري في ١١/٢٦ لانتخاب لجنة محلية للقرية.

وتحدث في الاجتماع الرفيق داود بدر المرشح الأول في قائمة الجبهة فأكد أهمية انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، وانتصار الطبقة العاملة والمظلومين على النظام المتعفن. كما تطرق الى اهمية المعركة الانتخابية وتحقيق نصر للجبهة في دنون.

وقدم الرفيق أحمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محاضرة عن أهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ودور الاتحاد السوفييتي الطليعي في المعركة من اجل السلام العادل ودرء خطر انفجار نووي مقابل سياسة سباق التسلح النووي وتفجير بؤر العدوان التي تنتهجها الامبريالية الامريكية عالميا وفي منطقتنا. كما تحدث عن آخر التطورات السياسية في منطقتنا وعلى الساحة الفلسطينية.

وتحدث الرفيق سعد عن الأهمية السياسية للمعركة الانتخابية في دنون ودور الشباب الكبير في هذه المعركة وفي افشال مخططات السلطة التي تحاول تقسيم وحدة الأهالي عن طريق قوائم عائلية مرتبطة بالسلطة وبرامجها السوداء ضد اهالي دنون.

وجدير بالذكر ان عدداً من ممثلي القوائم الأخرى حضر الاجتماع الاحتفالي الأمر الذي يعني ان اهالي دنون يدركون ان الانتخابات يوم وحياتهم دوم مهما حاولت السلطة بث الفرقة بينهم.

## انتخاب مجلس طلاب في ثانوية عين ماهل

● عين ماهل - لمراسلنا فواز ابو ليل - انتخبت في ثانوية عين ماهل، في نهاية الاسبوع الماضي، لجنة طلاب جديدة.

وانتخب الطالب خالد عرسان حبيب الله رئيساً للجنة للمرة الثانية ورياض عبد شاقي سكرتيراً والطالبة فدوى علي باور نائبة للرئيس.

## رابطة الاكاديميين - كفر كنا

### * دعوة *

تدعو بهذا لحضور الندوة التي تقيمها الرابطة يوم الجمعة ٨٦/١١/٢١ في مقر روضة التعاون الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.

موضوع الندوة : الاكاديمي ودوره في المجتمع

يشترك في الندوة :
د. محمد حبيب الله — مروان دويري
سليم واكيم — سميح غنادري

## تهانينا

* الى الصديق اميل شنعان وعروسه بالزواج والف مبروك
* والى الصديق بسام صباغ وزوجته بالمولود «مروان» والف مبروك
* والى الصديق شفيق زرقا وعروسه بالزواج والف مبروك
* والى الصديق شداد شداد وزوجته بالمولود البكر «حنا» والف مبروك
* والى الرفيق حبيب عبده وزوجته بالمولودة البكر «ميري» والف مبروك
* والى الصديق سلمان صالح سويد وعروسه بالزواج. والف مبروك

أعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

## أعضاء لجنة العاملين في محكمة صلح عكا ينفون إشتراكهم في تلقي أية رشاوى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم ١١/١٠، ونقلته عنها صحيفة «الاتحاد»، يوم ١١/١١، بشأن قضية جباية الوف الشواقل بصورة غير قانونية تورط فيها احد كبار المحامين في عكا حيث وجهت اليه تهمة تضخيم المبالغ المستحقة على اشخاص وشركات واختلاس المبالغ القائضة مع الموظفين او مع «المقاولين المستقلين» المنتدبين من قبل «مصلحة تنفيذ اوامر المحكمة» لجباية الاموال.

وفي اعقاب النشر المذكور وردنا من اعضاء لجنة العاملين في محكمة صلح عكا البيان التالي والذي ننشره عملاً بحرية النشر:

«بما ان موظفي «مصلحة تنفيذ اوامر المحكمة» والمتصرف المباشر فيها ممنوعون، بموجب القانون، من الرد على ما نشر في وسائل الاعلام، وجدنا من المناسب، نحن، اعضاء اللجنة في محكمة صلح عكا، وبتأييد من اللجنة القطرية للعاملين في المحاكم في البلاد، نشر الحقائق التالية:

«يعمل موظفو «مصلحة تنفيذ اوامر المحكمة» كل ما في وسعهم من اجل خدمة المواطنين الذين يتوجهون اليهم بصدق وأمانة. ويحاولون القيام بهذه المهمة بشكل جيد على الرغم من الازدياد الكبير في عدد الملفات الذي وصل في السنوات الاخيرة الى اكثر من ٣٠٠٪.

عندما ظهرت هذه القضية كانت عبارة عن قضية تفسير قانون تحديد الفوائد والربط بجدول الغلاء لعام ١٩٦١ فقط وليست مسألة او قضية اخرى كما يفهم من النشر الخاطئ.

هؤلاء الموظفون غير ملزمين، وفقاً للقانون، بفحص حسابات المحامين الا اذا طلب منهم ذلك رئيس مصلحة تنفيذ اوامر المحكمة.

ولذلك يعتبر موظفو «مصلحة تنفيذ اوامر المحكمة» مبعوثين بين المستحقين والمدينين ويحولون نسخة في البريد لوكيل المستحق و/أو المستحق للمدين الذي من واجبه الفحص والرد اذا كان مكان لذلك.

يجب التأكيد أن لموظفي «مصلحة تنفيذ اوامر محكمة الصلح» في عكا لم تكن أية فائدة شخصية أو رشاوى من هذه القضية.

وكان موظفو المحكمة توجهوا لتلقي الاستشارة القضائية وللاستفسار حول ما اذا كان في النشر ضدهم مخالفة جنائية لأن ذلك قد أساء لهم».

## المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة تقيم اسبوعاً للنظافة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت المدرسة الإعدادية «ج» في الاسبوع الماضي اسبوعاً للنظافة، تضمن تقديم محاضرات لطلاب المدرسة حول «سن المراهقة والاستعمال الصحيح للأدوية والعناية الصحيحة بالأسنان والوقاية من الجراثيم». وقد شارك بتقديمها كل من الاطباء شحادة الحاج وعايدة بلال ونخلة بشارة وراوية زعبي وسوسن زعبي».

وتضمن الاسبوع ايضا العناية بحديقة المدرسة وبتنظيف الصفوف من قبل الطلاب والمربين بالاضافة الى اعمال صيانة مختلفة.

هذا، وقد خصصت مجلة المدرسة الاسبوعية لهذا الموضوع، وجرت ايضا مسابقة بين الصفوف حول النظافة وفازت بها الصفوف (٧ ل) و (٨ ك) و (٩ ع) ومسابقة اخرى للرسم فازت بها الصفوف (٧ ك) و (٨ ل) و (٩ ن). وقد وزعت شهادات تقديرية وهدايا رمزية على الصفوف الفائزة في نهاية الاسبوع.



## تهنئة حارة

الى المحامي عيسى بشارات بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى له عملاً مثمراً في خدمة شعبه.
وسلم وأنطون بشارات

## ● «عروس المدائن» في يوم الاضراب ●



● مشهد من القدس المحتلة يوم الاضراب الشامل الذي شهدته يوم ١٨ الجاري احتجاجا على «البوغزوم» الذي نفذته سوائب الفاشست بحماية «حراس الأمن والنظام» ●

## مصلحة السلام ومستقبل الشعبين تتطلب وقف كل مظاهر القمع وأعمال الابعاد

● لم تزل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة منذ ولادته على ارجائها في حزيران ١٩٦٧.

هذه الممارسات القمعية ذات الاشكال والوجوه المتعددة الالوان، وذات الاهداف والابعاد الواحدة، تحاول من ورائها ارهاب الشعب الفلسطيني المستقبلة، وسحقه وطمس معالمه ووجوده وحضوره الوطني والانساني. هذا الحضور الذي لم يغب، والصوت الذي لم يصمت، والأمل الذي لم ينطفئ.

وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الاحتلال، والاحتلال لم يتردد في استعمال شتى اساليبه، ظنا منه انها ستثنيه عن مطالبه العادلة، وحقوقه المشروعة في العيش بسلام مثل بقية شعوب العالم.

فلا تهدأ حملات هدم المنازل، واغلاقها، ومصادرة الاراضي، ليبنيها القادمون الجدد، اضافة الى الاستفزازات اليومية التي يعيشها سكان المناطق المحتلة. ولعل المسافر بين مدن وقرى هذه المناطق، يرى بأم عينيه كيف يوقف ويحجز العربي لساعات احيانا عند نقاط التفتيش، سواء على الطرق الرئيسية التي تربط المدن والقرى، او على مداخل الجامعات والمعاهد، وكيف تغلق مداخل المخيمات بالاسمنت المسلح.

اضافة الى الاعتقالات والاقامات الجبرية، ومحاولة فرض الحصار، واكثرها الحصار الثقافي، فكثيرا من الصحف والمجلات التي يمنع دخولها للمناطق، ولن ضبط بعضها عند احدهم يعرض نفسه للاعتقال او المحاكمة.

ولعل الحصار المفروض لا يقتصر على الصحف والمجلات، بل على اصحابها فيما يتعلق في وقف من الصدور، او التضييق على العاملين فيها، وعلى الكتاب والادباء والشعراء ايضا فهذا التضييق، او ضرب المثقفين والصحفيين والكتاب ليس وليد اليوم، ولكن في الآونة الاخيرة اخذت السلطات تصعد من حملتها المحمومة، فبين الحين والآخر نسمع بأن قائد المنطقة الوسطى اصدر مرسوم الابعاد بحق فلان وفلان.

ولعل آخر مرسوم صدر عن قائد المنطقة الوسطى، كان بحق الكاتب والصحفي «اكرم هنية» رئيس تحرير جريدة «الشعب» المقدسية الذي لم يزل رهن الاعتقال.

ودون ادنى شك، ان السلطات تلجأ الى خلق التبريرات التي لا صحة لها، فقط حتى يتسنى لها تفريغ الارض من اهلها. وهنا نتساءل، أو نقول: هل لأن اكرم هنية أحب شعبه ووطنه، وأحب معهم كل الشعوب، ويقف بقلبه الى جانب هذه الشعوب المضطهدة؟! هل لأنه احب، ويحب السلام، ويكرس قلمه في خدمة السلام وقضاياه بين الشعبين؟! وهل لأنه يرفض استغلال الانسان للانسان، ويريد لشعبه وللانسانية الحرية، ولأنه رفض ويرفض الإرهاب بكل اشكاله؟!

اذا لم يكن «اكرم هنية» هكذا فانه يلغي انسانيته، ولكنه اراد ان يصون انسانيته من خلال حبه العظيم للانسانية، وحبه الكبير، وتشوقه للسلام والعدل والمساواة.

واذا كان كل من يفكر هكذا، يعرض نفسه للاعتقال والابعاد، فان على سلطات الاحتلال ان تعرف، ان هذا الشعب، صغيره قبل كبيره، وافراده قبل رجاله يؤمن بالسلام والحرية والمساواة، ويرفض الذل والاضطهاد. ومعنى ذلك ان على سلطات الاحتلال ان تجهز كل ما لديها من سيارات لنقل سكان المناطق لتبعدهم عن الوطن..؟!!

ان هذه الممارسات لا تخدم السلام، وليست لمصلحة الشعبين، بل على العكس يبدو ان السلطات تقصد وتؤكد رغبتها في زيادة الحقد والكراهية بين الشعبين، حتى لا تتيح المجال، ولو لفرصة واحدة، لاحلال السلام، حتى ذاك السلام المزعوم الذي تدعي من خلال اجهزة اعلامها انها تنشده. ولن يكون من خاسر غير الشعوب التي تتطلع الى السلام. لذلك، انها دعوة الى كل القوى التقدمية، وكل انصار ومحبي السلام في اسرائيل والعالم التدخل، وبذل جهودها وممارسة ضغوطها، حتى تتوقف عملية ابعاد «اكرم هنية»، لتبقى على انسان يحب السلام، ويتطلع الى يوم يعمر الحب فيه الشعبين.

● جميل حسين الخرساني ●

### ●● مواصلة التحرش بسكان مخيم الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل دوريات جيش الاحتلال استفزازاتها لسكان مخيم الدهيشة (قضاء بيت لحم). حيث يقوم الجنود المشاركون في هذه الدوريات بتوقيف الشبان انفسهم مرات عديدة وبشكل متعمد ويطلبون منهم الاستدارة نحو الجدران ويفتشونهم تفتيشا دقيقا. فقد طلب الجنود من الشاب عدنان محمد صالح يوم الاثنين ١١/١٧ ابراز هويته عدة مرات وكذلك استدارته نحو الحائط لتفتيشه ولما حاول ايضاح الأمر للجنود انهالوا عليه بالضرب وجرح في فخذه الايمن جراء ضربة بعقب بندقية.

وذكر الشاب يوسف حسن مناع ان مجموعة من الجنود داهمت محله التجاري، (الاثنين ١١/١٧) وقلبوا صناديق الخضار ولما احتج تعرض هو الآخر للضرب والشتم. وتجمع الاهالي محتجين على هذه الاستفزازات وحضر نائب الحاكم العسكري فاحتج امامه الاهالي على تصرفات الجنود. وعلم ان الحاكم العسكري للمنطقة قام باستدعاء بعض الأهالي ووجهوا اليه احتجاجهم.

هذا وقد ربط اهالي المخيم هذه الاجراءات بالحاكم العسكري الجديد الذي عين قبل حوالي الشهر. وتعم المخيم موجة سخط واستنكار لهذه التصرفات.

في ظل الاحتلال

### ●● شهران على اضراب سجناء الخليل عن الزيارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد اهالي المعتقلين الفلسطينيين، في معتقل الخليل، بأن ابناءهم ما زالوا مضربين عن الزيارة منذ حوالي الشهرين وذلك احتجاجا على الاوضاع القاسية التي يعيشونها. وعلى الصعيد نفسه، امتنع السجناء عن مقابلة محاميهم. ويذكر ان المعتقلين الفلسطينيين، الذين يتوف عددهم عن ٢٥٠ معتقلا، خاضوا في الماضي اضرابات عديدة عن الطعام والزيارة وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وعلم، ايضا، انهم يطالبون بتوسيع مساحة «الفورة» وازالة الشبك الذي يحيط بمكان الزيارة وبالكف عن اساليب القمع التي يمارسها السجانون. وبتحسين طهو الطعام.

### قداس وجناز الاربعين

شقيق خليل وأولاده وجميع آل خليل في حيفا وعبلين، وآل حداد، وأقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحومة

**عليا الياس خليل (حداد)**

(ام ايلي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١١/٢٢، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك ـ شارع «عين دور» ٢٣ ـ حيفا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

## الولايات المتحدة تمتنع عن التصويت على قرار دولي يحظر عسكرة الفضاء

● نيويورك ـ «أدن» ـ رفضت الدول الاعضاء في الامم المتحدة امس الأول (الاثنين) في نيويورك عسكرة الفضاء الكوني. فقد أقرت اللجنة الرئيسية الاولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، بموافقة مائة وثلاثين دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، قرارا يطالب الدول التي دخلت بنشاطها الفضاء الكوني ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالعمل النشط للاستفادة السلمية من الفضاء الخارجي واتخاذ اجراءات فورية لمنع سباق التسلح في الفضاء.

وجاء في القرار ان على هذه الدول التخلي عن اية نشاطات واعمال في الفضاء الكوني من شأنها انتهاك المعاهدات السارية المفعول حاليا او مخالفة هدف منع سباق التسلح في الفضاء.

وجاء في القرار، ايضا، انه ينبغي على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مواصلة مفاوضاتهما الثنائية لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. كما دعا القرار مؤتمر نزع السلاح بجنيف الى تكثيف مساعيه في معالجة هذه القضايا واعادة تشكيل لجنة خاصة بهذه المسائل ينبغي عليها ان تجري في العام ١٩٨٧ محادثات حول اعداد معاهدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الكوني.

## وزير القوات الجوية الامريكية يزور المغرب

● الرباط ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصادر رسمية في الرباط، مساء الاثنين الماضي، ان ادوارد اليريدج، وزير القوات الجوية الامريكية، يقوم حاليا بزيارة الى الرباط. ولم تكشف هذه المصادر عن هدف هذه الزيارة أو مدتها.

واشارت الوكالة الى ان هذه الزيارة تأتي في وقت ترددت فيه انباء عن ان مناورات عسكرية مغربية ـ امريكية مشتركة جرت، في نهاية الاسبوع الماضي، قبالة سواحل تان تان في المحيط الاطلسي وفي المياه المغربية الاقليمية غربي البحر المتوسط.

## ٩٠٪ من شعب تشيلي يعارضون نظام الدكتاتور بينوتشيت

● بوينس ايرس ـ «تاس» ـ يعكس التقرير، الذي اصدرته اللجنة التشيلية لحقوق الانسان في سانتياغو، صورة فظيعة عن اعمال البطش التي يمارسها البوليس السري لنظام السفاح بينوتشيت في تشيلي.

وقد جاء فيه ان ٤١ مواطناً قتلوا، منذ بداية العام الجاري، وان ٩٣٥ مواطنا زج بهم وراء القضبان لاسباب سياسية. ولا يعرف شيء عن مصيرهم. كما تعرض، خلال الفترة المذكورة، ما يربو على ٣١ الف مواطن للاعتقال والاستجواب.

واعلن خايمه كاستيليو فيلاسكو، رئيس اللجنة التشيلية لحقوق الانسان ووزير العدل السابق، ان اعمال البطش والملاحقات اشتدت بعد فرض حالة الحصار يوم ٧ ايلول الماضي.

واكد التقرير ان حقوق وحريات المواطنين الرئيسية تقمع ويسود التعسف التام في نظام القضاء ويبدي النظام وحشية خاصة تجاه خصومه السياسيين.

وأشار قادة اللجنة الى مدى عزلة نظام بينوتشيت، حيث يعارض ٩٠٪ من ابناء الشعب التشيلي حكم الدكتاتورية. وذكر التقرير ان الزمرة العسكرية الفاشية، التي تثرثر بنفاق عن الدمقراطية، تقمع بوحشية قوى المعارضة، الامر الذي يزيد من تفاقم الأزمة في البلاد.

## اضـراب عـام ومظاهرات في هاييتي

● بورت او برنس ـ «أدن» ـ شل الاضراب العام، يوم (الاثنين) الماضي، الحياة الاقتصادية والعامة في بورت أو برنس (العاصمة الهاييتية). وقد لبى ٩٥٪ من العاملين في مصانع ومؤسسات العاصمة نداء الاضراب الذي وجهته لجنة الاتصال للقوى الدمقراطية في هاييتي.

فقد اغلقت المحال التجارية وتعطلت حركة المرور وجرت مظاهرات احتجاجية امام قصر الرئاسة طالب المشتركون فيها باستقالة المجلس العسكري الحاكم في البلاد.

.. وشهدت مدينتا غونايفس وكاب هاييتين مظاهرات مماثلة.

## رسالة مفتوحة الى السيدة درايبر عقيلة القنصل الامريكي العام لمناسبة افتتاح معرض المنتوجات في فندق «الامريكان كولوني» في القدس بتاريخ ٨٦/١١/١٣

*اسمحي لي يا سيدة درايبر ان اسألك... ما هو هدف هذا المعرض ؟؟*

*هل حقا انك أقمته من اجل مصلحة الشعبين الفلسطيني واليهودي ؟؟ انني اشك في ذلك فأنت تعملين فقط من اجل مصلحة حكومتك. ولا اقول شعبك، لان الشعب الامريكي لا يوافق على خط سير حكومته ان هو أزال الظلال التي تحجب عنه الحقائق واكتشف ان حكومته ومن سار على دربها لا هدف لها الا حماية مصالحها وامتداد نفوذها بهدف تأمين احتكارها لثروات هذه الشعوب في منطقتنا وفي اماكن اخرى من العالم.*

*فاذا كنت حقا تعملين لمصلحة الشعوب، فلماذا لا ترفعين صوتك امام حكومتك لتتوقف عن ابتداع انواع الاسلحة الجهنمية الفتاكة التي تبيد البشرية وتقضي على حضارات الانسان التي توارثها جيلاً بعد جيل. لماذا لا تصرخين في وجه حكومتك بان توفر تلك الاموال التي جمعت من عرق جبين الشعوب الكادحة لتصرف في اشباع بطون ملايين الاطفال الذين يموتون جوعا في كل مكان وحتى في امريكا نفسها.*

*يا سيدة درايبر ان شعبنا الفلسطيني واحد من هذه الشعوب المقهورة والمغلوب على امرها فهلا راجعت دفاترك، فرأيت ان حكومتك ومن يدور في فلكها لم تتوان لحظة عن احاكة المؤامرات من اجل قهر الشعوب وسحقهم وسلب اراضيهم وتشريدهم. فلم تقف حكومتك مرة واحدة مع الحق والعدل ابدا وبالاخص مع شعبنا الفلسطيني الذي اكتوى بنارها ولا يزال يحترق بلهيب هذه النار المستعرة.*

*انصحك يا سيدة درايبر ان تعيدي قراءة قوانين العدل والسلام التي وضعها رئيسك الاسبق السيد ويلسون والتي نصت على حق تقرير المصير لجميع الشعوب دون استثناء، وبعد أن تتفهمي هذه القوانين ارجوك ان تهمسي في اذن رئيسك الحالي السيد ريغن من اجل العمل بها واتباعها وانصاف الشعوب وارجاع لكل ذي حق حقه. وعندئذ ستتوقف عجلة الحرب والدمار وينتشر العدل والسلام على وجه هذه الارض المتعبة والا فان الظلم عاقبته وخيمة «ودول الظلم ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة».*

*واخيرا فاني اقول لك بكل صدق وامانة ان شعبنا الفلسطيني اصبح يفهم النوايا ولن تغريه زيف «المعارض». فهو لا ييأس ولن ييأس ابدا رغم كل ما جرى ويجري له من محن ومصائب قدمه قد تطعم ضد الظلم والطغيان وضد جميع انواع الهجرات والابادات وفراق الاحباء. فشعبنا لم ولن يقهر فهو حي لا يموت ولن يموت ابدا وسيبقى يناضل بشتى الطرق والوسائل التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة والقوانين الدولية لحفظ حقوق الانسان الى أن يصل الى أهدافه في الحرية والاستقلال واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وعندئذ سيعم السلام أرض المحبة والسلام. وعندئذ يا سيدة درايبر لن تحتاجي الى معارض لمحبة الانسان لاخيه الانسان.*

*رئيسة جمعية انعاش الاسرة*

*● سميحة سلامة خليل ●*

# فضيحة تزويد ايران بالاسلحة ومصداقية حكام واشنطن واسرائيل

● بقلم: زاهي كركبي ●

*● توالت مؤخراً الفضائح التي تكشف عن حقيقة نظام الحكم في الولايات المتحدة واسرائيل. فمن فضيحة «الحقيبة الملغومة»، الى «فاعنونو وما كشفه»، الى فضيحة بيع الاسلحة الامريكية ـ الاسرائيلية الى ايران ـ وليس جديداً ان حكام هذين القطرين يقولون للرأي العام شيئا ويفعلون شيئاً آخر مغايرا ومخالفا. وكل ذلك يظهر ان هؤلاء الحكام لا يتورعون عن اللجوء الى الدياغوغية والنفاق والكذب لتحقيق سياستهم الهادفة الى السيطرة والتسلط والربح.*

### ● «الرئيس الامريكي كاذب» ●

هذا ما نشرته صحيفة «حداشوت» (٨٦/١١/١٧) على لسان فريبان هانسن، رئيس منظمة البحارة الدنمركيين، تعليقاً على تصريح الرئيس الامريكي رونالد ريغن في التلفزيون الامريكي ان ما ارسل الى ايران من الاسلحة لا يصل حمولة طائرة، وانه ارسل لاعتبارات انسانية. فقال هانسن انه يعرف عن اكثر من ٦٠ رحلة لسفن محملة بالاسلحة من موانئ ايطاليا وفرنسا واليونان وبريطانيا واسبانيا واسرائيل.

واضاف قائلا ان السفينة الدنمركية «الزا ط. هـ» نقلت سلاحا من ايلات الى ايران في نهاية تموز الماضي. وفي اليوم الذي وصلت فيه السفينة اطلق سراح الرهينة الأمريكية لورنس يانكو. والسفينة «مورسوي» افرغت شحنة من الاسلحة نقلتها من ايلات في، تشرين الثاني الحالي. وفي يوم تفريغ الاسلحة اطلق سراح الرهينة داڤيد يعقوبسون.

تقول مجلة «التايم» الامريكية في عددها الاخير ان ارسال الاسلحة الى ايران مستمر حتى بعد انفضاح القضية ولذا فمن الصعب تصديق التصريحات الامريكية الأخيرة، بأن ارسال الأسلحة الى ايران قد اوقف.

والرئيس ريغن، لم يخف حقيقة ارسال الاسلحة الى ايران عن الرأي العام الامريكي فحسب، بل اخفاها ايضاً عن مجلس الشيوخ ومجلس الكونغرس ولجانها المختلفة، مما يعبر عن مدى استهتار الرئيس الأمريكي حتى بالدمقراطية الرسمية التي اقرتها السلطات في الولايات المتحدة.

لماذا قام الرئيس ريغن بهذه العملية بمساعدة حكام اسرائيل؟ يدعي ريغن انه قام بذلك لدوافع انسانية، لتسهيل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان في ايدي «حزب الله» الشيعي المعروف بتبعيته لنظام الخميني في ايران. ويدعي الرئيس الامريكي ايضاً انه قام بهذه العملية لاقامة صلات مع العناصر المعتدلة في نظام الحكم الايراني القائم، استعداداً لفترة ما بعد الخميني.

مما كتبته الصحف، يظهر ان ريغن اراد ان يمهد لعودة النفوذ الامريكي الى ايران، هذا البلد الغني بموارده البترولية، والمتاخم للاتحاد السوفييتي. فالاحتكارات الامريكية التي سلبت في الماضي خيرات ايران، تحلم في العودة لنهب ثرواته البترولية، ولتحويله الى قاعدة عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي.

ولجعل هذه العملية ـ اي تزويد ايران بالأسلحة ـ والمخالفة لسياسة الولايات المتحدة المعلنة، لا مانع من تغليفها بدوافع انسانية ـ اي الرهائن الامريكيين.

ولكن ريغن اراد ايضا ان يربح شخصيا من هذه العملية، لتساعد حزبه الجمهوري على الانتصار في معركة الانتخابات التي جرت مؤخراً لانتخاب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ، ومجلس الكونغرس، وحكام الولايات. ومما يؤكد ذلك اطلاق سراح احد المخطوفين عشية الانتخابات. ونشرت صحيفة «حداشوت» ١٩٨٦/١١/١٧ تقول ان صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية التي كانت قد نشرت عن اجتماع مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لمكافحة الارهاب عميرم نير مع رجل الاعمال السعودي!! عدنان خشوقجي، في ٨ نيسان ١٩٨٦ لترتيب ارسال الاسلحة الى ايران قالت الصحيفة ان «الامريكيين طالبوا مقابل السلاح، باطلاق سراح جميع الرهائن حتى موعد الانتخابات للكونغرس ومجلس الشيوخ في الولايات المتحدة».

ولكن هناك دافعاً آخر لارسال الاسلحة هو رغبة حكام اسرائيل والولايات المتحدة في اطالة الحرب الايرانية ـ العراقية المدمرة الى اكثر ما يمكن، لاضعاف البلدين، وتقوية السيطرة الامبريالية الامريكية عليها. اما بالنسبة لاسرائيل فيكفي ذكر ما صرح به رئيس الحكومة شمير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين معبرين عن رغبتهم في استمرار الحرب، لأن في هذا مصلحة اسرائيل.

ولا تدخل الى صلب المسألة بالنسبة للمخطوفين. ولكن المثير للتساؤل والاستغراب هو السياسة المعلنة للادارة الامريكية عن رفضها التفاوض مع الارهابيين الذين اختطفوا الرهائن وامثالهم، التي لا تتفق ابداً والممارسة الامريكية من ارسال الاسلحة الى ايران لتسهيل اطلاق سراح الرهائن كما يدعون ـ كيف يتفق هذا والحملة الرعناء التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل ضد سوريا المسؤولة حسب ادعائهم عن عملية «الحقيبة الملغومة».

ولكن الخبرة علمتنا ان لا منطق ولا عدالة في اعمال الامبرياليين، بل المقرر هو مصلحة الاحتكارات الضخمة ومخططاتها وارباحها. فحكام واشنطن الذين يدعون محاربتهم للارهاب، يقومون بانفسهم بالارهاب الرسمي ضد النظام المعادي للامبريالية في نيكاراغوا وضد سوريا وليبيا وافغانستان الخ..

في الامكان اعطاء مثل آخر على تلون ودياغوغية الادارة الامريكية، اعلنت بريطانيا مؤخراً توسيع منطقة المياه الاقليمية المحيطة بجزر فوكلاند قبالة الارجنتين الى ١٥٠ ميلا، بحجة المحافظة على الثروة السمكية في المنطقة. ولكن السبب الحقيقي هو اقامة قاعدة امريكية ضخمة على ارض الجزر، وربما ايضاً وجود البترول في باطن الأرض تحت مياه البحر.

والادارة الامريكية برئاسة ريغن، التي شنت عدواناً ضد ليبيا في العام الماضي، ورفضت الاعتراف بقرار الحكومة الليبية اعتبار كل خليج «سدرا» مياها اقليمية، بينما أيدت قرار الحكومة البريطانية بخصوص جزر فوكلاند.

### ● دور حكام اسرائيل ●

تجمع الصحف على ان اسرائيل لعبت دوراً اساسياً في عملية تزويد ايران بالاسلحة. بل ان «يديعوت احرونوت» (٨٦/١١/١٧) تقول «ويتساءل معلقون امريكيون الآن» الم تسقط اسرائيل الولايات المتحدة في الفخ، عندما دفعتها الى صفقة، المستفيد الرئيسي منها اسرائيل نفسها». اما صحيفة «جروزلم بوست» فكتبت، يوم الجمعة الماضي، تقول ان «مصادر البيت الأبيض التي كشفت انها كانت فكرة اسرائيلية للحصول على اطلاق سراح الرهائن في لبنان من خلال صفقات الاسلحة مع طهران، تثبت ايضا ان اسرائيل متورطة في حرب الخليج منذ وقت طويل».

لقد زودت ايران بالسلاح لتمكينها من مواصلة القتال ضد العراق، لإطالة مدة القتال قدر الامكان. وبالطبع فبيع الاسلحة هو مصدر للارباح.

يقول وزير الدفاع رابين، انه عندما طلبت دولة صديقة ـ اي الولايات المتحدة ـ المساعدة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين، لبينا هذا الطلب. اما الصحف فتقول ان صاحب الفكرة الاولى كان بيرس الذي اقترح على ريغن القيام بتزويد ايران بالسلاح.

نذكر موقف حكام اسرائيل المعلن، في عدم استعدادهم التفاوض او الرضوخ للارهابيين والمختطفين. فكيف يتفق هذا الموقف المعلن وتزويد ايران بالاسلحة لتسهيل اطلاق سراح الرهائن!!

### ● قضية ڤاعنونو ●

لن اتعرض لكل القضية، ولكن اريد الاشارة الى احد جوانبها. خلال اسابيع والصحافة البريطانية والعالمية ـ ونقلت ذلك الصحافة الاسرائيلية ـ تنشر ان ڤاعنونو الذي كشف ان المصنع الذري في ديمونا انتج حتى الآن ٢٠٠ قنبلة ذرية، معتقل في اسرائيل بعد ان اختطفه رجال «المؤسسة» اي الاستخبارات الاسرائيلية. وخلال اسابيع نفت حكومة اسرائيل هذه الاخبار. وعندما اضطرت الى الاعتراف بأن ڤاعنونو معتقل في اسرائيل، ادعت انه لم يختطف من بريطانيا، وان اسرائيل لم تقم بأي اعتداء على حرمة القانون البريطاني. مرة اخرى كذب وتزوير.

وعندما يعود حكام اسرائيل ويؤكدون ان اسرائيل لن تكون الأولى في ادخال السلاح الذري الى المنطقة، اي انها لا تمتلك اسلحة ذرية، يثيرون ابتسامة السخرية لهذا التزوير والتضليل. فمن يصدق ذلك، بعد ان قدم ڤاعنونو برهانا جديداً على امتلاك حكام اسرائيل للسلاح الذري المدمر. الا تذكر ما نشر في حينه عن اسرار حرب اكتوبر ١٩٧٣، عندما اصدرت غولدة مئير رئيسة الوزراء آنذاك، اوامرها باخراج القنابل الذرية وتحضيرها لاستخدامها ضد الجيوش العربية المنتصرة في حينه.

### ● مؤامرة الحقيبة الملغومة ●

ومن هنا الى مؤامرة الحقيبة الملغومة. لقد تكشفت حقائق مذهلة حول هذه القضية، فحكام بريطانيا واسرائيل وواشنطن حملوا سوريا مسؤولية تدبير محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في مطار لندن، وسوريا نفت هذه التهمة بكل شدة. وهدف المؤامرة واضح كل الوضوح. اعطاء اسرائيل حجة لشن عدوان على سوريا، واعطاء بريطانيا وبعدها الولايات المتحدة فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية ضد سوريا، لعزلها تمهيداً للاعتداء عليها. ومما يؤكد ان كل شيء كان «مطبوخاً» هو قيام بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا بعد ساعة من صدور قرار المحكمة بادانة الهنداوي. اما الولايات المتحدة وكذا فقامتا باستدعاء سفيريهما من دمشق في اليوم نفسه.

بعد كل هذا جاء تصريح شيراك، رئيس الحكومة الفرنسية، الذي قال في مقابلة صحفية مع مراسل صحيفة «واشنطن بوست» والتي سجلت على شريط كلمة بكلمة ان مستشار المانيا الغربية هلموت كول اعلمه ان هناك اسباب للاعتقاد ان الاستخبارات الاسرائيلية بالتعاون مع عناصر معادية للأسد قامت بتدبير العملية. صحيح أن شيراك اضطر الى التراجع عما قاله، تحت ضغط حكام اسرائيل ولندن وواشنطن، ولكن تبقى الحقيقة التي ذكرها بان كل هذه العملية كانت مؤامرة استفزازية ضد سوريا.

### ● محاولة خطف الطائرة في لينينغراد ●

وفي الامكان اعطاء مثل آخر على دياغوغية ونفاق حكام بلادنا. فقد اعلنوا دائماً وابداً محاربتهم لخطف الطائرات، وكان هناك من طالب بانزال عقوبة الاعدام بكل من يقوم بعملية خطف طائرة. ولكن عندما قام الصهيوني منديليفتش بمحاولة خطف طائرة سوفييتية في لينينغراد قبل سنوات، لم يندد حكام اسرائيل بالعملية، بل اعتبروا منديليفتش بطلا قومياً. الا يعبر ذلك عن الدياغوغيا والنفاق.

### ● حكام ايران ●

وحكام ايران الذين يرفعون علم الدين ويدعون صباح مساء انهم يريدون تحرير القدس الشريف من «الشيطان الصهيوني» كما يقولون. كيف يتفق ذلك وتعاونهم مع حكام اسرائيل. كتبت احدى الصحف تقول انه عندما زار ماكفارلين المرسل من قبل ريغن، طهران ورفض اي مسؤول ايراني الاجتماع به، تدخلت شخصية اسرائيلية ورتبت لقاء بينه وبين مسؤول ايراني كبير. وجاء في الصحف ان حكام طهران مكنوا اسرائيل من اخراج الاف المهاجرين اليهود من ايران ونقلهم الى اسرائيل.

بل كيف يقوم حكام ايران بالتعاون وخلال مدة طويلة مع حكام واشنطن، في الوقت الذي يصبون فيه يومياً النار والكبريت ـ كلامياً فقط ـ على رأس الامبريالية الامريكية.

### ● عرب امريكا ●

والقول ذاته يقال بالنسبة لعرب امريكا. ماذا سيقولون بعد ان ظهر ان حكام واشنطن خالفوا سياستهم الحيادية المعلنة بالنسبة الى الحرب الايرانية ـ العراقية وانهم زودوا ايران بكميات ضخمة من الاسلحة، وهم اي عرب امريكا الذين يعلنون ويصرحون عن تأييدهم المطلق للعراق. هل سيصمتون صمت اهل القبور حيال هذه الخيانة من جانب حليفتهم الكبرى، ام انهم سيجرؤون على اسماع صوت احتجاج. تقول الاخبار ان ريغن ارسل رسائل شخصية الى الحكام العرب في منطقة الخليج، وفيها يشرح بدون شك ان ما عمله كان لمصلحة العراق!!

هذه الفضائح وهذه الاحداث تكشف عن طبيعة نظام الحكم القائم في الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وغيرها، بأنه نظام لا يبخل بأية وسيلة لتحقيق اهدافه في السيطرة والتسلط وسلب خيرات الشعوب وحقوقها، خدمة لمصالح الاحتكارات الرأسمالية الكبرى. وان الدياغوغية والنفاق والكذب هي جزء لا يتجزأ من سياسة حكام هذه الاقطار وغيرها من الاقطار التي يسيطر عليها كبار الرأسماليين والاحتكاريين..

## «الجبهة الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني يحذران من محاولة التنصل من بيان براغ

### * الاتفاق على مواصلة الجهود لانجاح مساعي الحوار الوطني * دعوة جميع القوى في المناطق المحتلة الى الوحدة في مواجهة المشاريع الاسرائيلية ـ الاردنية *

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد التحالف الدمقراطي الفلسطيني اجتماعاً، يوم ١٥ الجاري، ضم عدداً من اعضاء قيادة «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» والحزب الشيوعي الفلسطيني لبحث التطورات السياسية الراهنة على الصعيدين الفلسطيني والعربي. وقد أكد الاجتماع التمسك بـ «اتفاق براغ» الذي يمهد الطريق لبدء الحوار الوطني لاستعادة وحدة م.ت.ف على اسس وطنية جازمة معادية للامبريالية والصهيونية ومشاريع الاستسلام والذي استقبل بترحيب واسع من جماهير شعبنا الفلسطيني وقوى التحرر العربية وقوى التحرر والسلم في العالم.

وجرى في هذا الاجتماع تأكيد خطورة محاولات التنصل من «اتفاق براغ» التي جاءت استجابة للضغوطات ومناورات الدوائر الرجعية والامبريالية الهادفة الى احباط هذا الاتفاق وزرع العقبات في طريقه وافشال مساعي استعادة الوحدة الوطنية في اطار وحدة م.ت.ف.

ويعتبر التحالف الدمقراطي من النتائج الوخيمة لحملة التحريض التي تشنها بعض الأوساط اليمينية في م.ت.ف ضد «اتفاق براغ» والمواقف والتصريحات الصادرة عن بعض اقطاب المنظمة وبشكل خاص رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، التي تشكك في الاتفاق وتتعارض مع روحه ونصوصه. ان وضع حد لهذه المواقف والمحاولات أصبح ضرورة ملحة من اجل حماية مسيرة الوحدة الوطنية ودفعها خطوات جديدة الى الأمام.

ويتوجه التحالف الدمقراطي الى اللجنة المركزية لحركة «فتح» كي تتحمل مسؤوليتها الوطنية في هذا المجال من اجل حماية «اتفاق براغ» والتصدي لمحاولات التنصل منه وتعطيله.

ويجدد التحالف الدمقراطي ترحيبه بمبادرة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الهادفة الى استعادة وحدة م.ت.ف. ويعبر عن تقديره لاستعداد الجزائر احتضان مؤتمر وطني موسع تمهيداً لحوار وطني كامل يرسي الأساس السياسي والتنظيمي لاستعادة الوحدة.

ويؤكد التحالف الدمقراطي ان توفير عناصر النجاح لهذا اللقاء الوطني ولسائر الخطوات اللاحقة على طريق وحدة م.ت.ف، تتطلب تأكيد الالتزام المعلن من قبل اللجنة المركزية لحركة «فتح» باتفاق براغ ووقف كل اشكال الخروج عنه واعتماده اساساً للقاء الوطني الموسع. كما يتطلبه انطلاقاً من الأسس التي تضمنها اتفاق براغ إزالة سائر العقبات التي تعترض طريق الحوار الوطني الكامل والوحدة الوطنية. وذلك بما يلي:

١) الاعلان عن الغاء «اتفاق عمان» والتصدي الجاد للخطوات الاردنية ـ الاسرائيلية على طريق التقاسم الوظيفي تحت ستار خطة التنمية المزعومة.

٢) إدانة «لقاء أفران» و«قمة الاسكندرية» باعتبارها استئنافاً لمسيرة التطبيع وتعبيراً عن مواصلة نهج «كامب ديفيد». ويرى التحالف الدمقراطي أن هذه القمة جاءت لتؤكد أن الاوهام حول سياسة نظام مبارك وتمايزها المزعوم عن سياسة سلفه السادات ولتبرز ضرورة الالتزام بقرارات الاجماع الوطني الداعية الى قطع العلاقات مع النظام المصري طالما هو متمسك باتفاق «كامب ديفيد».

٣) تأكيد الحرص على العلاقات الأخوية مع سوريا على قاعدة النضال المشترك ضد الأنظمة العدوانية الامبريالية الصهيونية.

٤) تأكيد الالتزام بتطبيق البنود التنظيمية لاتفاق عدن ـ الجزائر واعتمادها أساساً لتشكيل الهيئات القيادية لـ م.ت.ف باعتبارها اطارا لجبهة وطنية حقيقية.

وتدارس الاجتماع تصاعد اجراءات التطبيع بين النظام الأردني واسرائيل وترابطها مع حملة القمع التي توجهها سلطات الاحتلال ضد القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية بهدف ضرب نفوذ م.ت.ف. وخلق قيادة محلية بديلة ومطواعة تسير في خطة التقاسم الوظيفي ومشروع الحكم الذاتي.

وحيى الاجتماع الموقف الموحد لجماهير شعبنا في الاراضي المحتلة. ودعا الى ضرورة تعزيز وحدة جميع القوى الوطنية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية والتحرك الاردني ـ الاسرائيلي المشترك. كما دعا الدول العربية وخصوصا الوطنية منها الى فضح السياسة التي ينتهجها النظام الأردني والتصدي لخرقه المكشوف لقرارات القمم العربية. وعند استعراضه للتطورات الأخيرة على الصعيد العربي توقف التحالف الدمقراطي أمام التصعيد الأخير للحملة العدوانية الامبريالية ـ الصهيونية الموجهة ضد سوريا والتي تجسدت بسلسلة الضغوطات والتهديدات الاستفزازية من قبل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية الغربية. والهدف من هذه الحملة هو التمهيد لشن عدوان اسرائيلي امريكي عليها. ويؤكد التحالف الدمقراطي مجدداً تضامنه مع سوريا الشقيقة في مواجهة هذه الهجمة الهادفة الى اضعاف دورها الوطني المعادي للمخططات الامبريالية والصهيونية. وتوقف التحالف الدمقراطي امام استمرار الاعتداءات التي تشنها حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان وبشكل خاص مخيمات الجنوب وما تؤدي اليه من نتائج خطيرة على الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان وعلى العلاقات الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. واذ يحذر التحالف الدمقراطي من خطورة التصعيد بهذه الاعتداءات فانه يدعو جميع القوى الوطنية الشريفة الى مضاعفة جهودها من اجل وقف هذا التدهور، بما يمكن من توطيد التحالف الفلسطيني ـ الوطني اللبناني للنضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## المباي يتآمر على الادارة الدمقراطية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ تدور اشاعات قوية على لسان اعوان مباي والحكم العسكري، ومن بينهم رئيس كتلة مباي في مجلس كفرياسيف المحلي، تفيد بان هناك مؤامرة تحاك للقضاء على رئاسة المجلس الوطنية الدمقراطية.

وهذا التآمر يجري بتفاهم مع السلطات. ففي الاسابيع الاخيرة اصدر وزير الداخلية أمراً يمكن بموجبه اسقاط رئيس المجلس اذا صوت ٥١٪ من الاعضاء على ذلك، بينما كان مطلوب لذلك في السابق ٦٠٪ من مجموع اصوات اعضاء المجلس.

وتزعم هذه الاشاعات بان بعض أعضاء مبام في القرية مشتركون في هذه المؤامرة. فالمعروف ان كتلة مباي في المجلس مؤلفة من ثلاثة اعضاء وهي لا تستطيع اسقاط الرئيس الا بمعارضة كتلة مبام المؤلفة من عضوين.

ولكن الواقع ان اعوان مباي هم الذين ينشرون الاشاعات عن موافقة بعض أعضاء مبام على هذا التآمر. فكتلة مبام في المجلس لم توافق على خطة مباي هذه عند انتخاب رئيس الكتلة الدمقراطية السيد يني يني رئيساً للمجلس ورفضت التصويت الى جانب كتلة مباي. واليوم وحزب مبام في المعارضة فالمنطق يدعو ان تتعاون كتلته مع الكتلة الدمقراطية في المجلس وليس مع كتلة مباي.

لقد اثارت هذه الاشاعات استنكار سكان القرية واشمئزازهم لانهم يرون فيها تآمراً على مصالحهم التي تدافع عنها الرئاسة الحالية في المجلس. وهم يؤيدون نضال قيادة المجلس الوطنية التي تسير مع طليعة نضال المواطنين العرب لالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وافقار الجماهير.

(«الاتحاد» ١٧ـ١١ـ٦١)

## * خارطة رصد عن التصحر *

● عشق اباد ـ «تاس» ـ أعد معهد الصحراء التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي بمشاركة علماء من اوزبكستان وكازاخستان (الجمهوريتين السوفييتيتين الواقعتين في اسيا الوسطى)، خارطة رصد عن التصحر في اراضي اسيا الوسطى السوفييتية على اساس صور التقطت من على متن السفن الفضائية والاقمار الاصطناعية للاتصال.

والجدير ذكره ان هذه الخارطة تقدم لأول مرة معلومات مستفيضة عن تأثير الظواهر الطبيعية ونشاط الانسان على التربة وتساعد كذلك على الاستثمار الزراعي للأراضي القاحلة التي تُشغل حوالي ١٥ بالمائة من مساحة الاتحاد السوفييتي. وذكر هذا الرقم ضمن حديث مع مراسل «تاس» العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية ومدير معهد الصحاري اغاجان بابايف. حيث قال: «انه خلال فترة الخمسة عشر والعشرين عاماً الأخيرة شقت في الصحراوين «قرة قوم» و«قزل قوم» بضع قنوات ري وترع مائية وخزائن ماء. وتزداد هنا كل عام مساحة الأراضي الصالحة للزراعة. وقد نشأت عشرات القرى والبلدات وكذلك الاستثمارات الزراعية الجديدة.

## * الدكتور يعقوب أجرى عدة عمليات زرع رئة مزدوجة *

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم مستشفى هارفيلد (شمالي لندن) مساء يوم السبت الماضي ان البروفيسور مجدي يعقوب اجرى عدة عمليات زرع رئة مزدوجة على ثلاثة مرضى لأول مرة في العالم خلال شهري ايلول وتشرين اول.

وأضاف المتحدث ان المرضى الثلاثة ليسوا بريطانيين وهم سيدة ورجل، ومراهق. وقد غادرت المريضة الأولى المستشفى في حين لا يزال الاثنان الاخران يعانيان من تعقيدات بعد العملية وقد وضعا في جهاز التنفس الصناعي في العناية المركزة. وأكد المتحدث ان حالتهم «تتحسن».

وذكرت صحيفة «صانداي تليجراف» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان هذه العملية اجريت من قبل على حيوانات ولكنه لم يسبق اجراؤها على الانسان. واضافت الصحيفة انه لو امكن السيطرة عليها واجراؤها على نطاق واسع فانها ستنقذ حياة الملايين من المرضى الذين اصابتهم امراض المدخنين مثل الالتهاب الرئوي المزمن.

ويعتبر الدكتور يعقوب اخصائي دولي في عمليات الزرع المزدوجة للقلب والرئة. وقد اجرى حتى الآن ٧٤ عملية من هذا النوع خاصة على اطفال يعانون من تشوهات خلقية.

## * «سفينة الحب» بدون حب ! *

● تل أبيب ـ و.ص.ف ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي ان خمس عشرة امرأة اسرائيلية غير متزوجة اشتركن في رحلة بحرية بناء على الدعاية التي وعدت بان يقابلن رجالاً غير متزوجين رفعن دعوى قضائية مؤخراً ضد منظمي الرحلة لانه لم يكن يوجد على ظهر السفينة اي رجل غير متزوج.

وقالت النساء الخمس عشرة اللاتي يطالبن بخمسين الف دولار تعويضات ان الدعاية لهذه الرحلة البحرية على سطح السفينة «رودس» أكدت ان غير المتزوجين من الجنسين هم الذين سيشتركون فقط في هذه الرحلة وانه سيكون طبيب نفساني على سطح السفينة، من اجل مساعدة الطرفين على التعرف على بعضهما البعض وانه سيتوفر للمشتركين والمشتركات في الرحلة كبائن ذات سرير مزدوج.

وأوضحت الشاكيات انه لم يكن على سطح السفينة الا عشرات الراكبات الوحيدات وعائلات مع اطفالها وانه لم يكن رجل واحد غير متزوج في هذه الرحلة.

وأضافت الوكالة ان أعضاء طاقم السفينة لم يرد ذكرهم في الدعوى القضائية.

### ركن الاطفال

## * الجنديان واللص *

سافر جنديان معاً، وبينما هما يسيران؛ اذ فاجأهما لص، ففرَّ أحدُهما، وثبت الآخر، وأخذ يُدافع عن نفسِه بقوةِ ساعده، حتى قتل اللص، وحينئذ أسرع زميله الرعديد، فجرد سيفه، وخلع معطفه، وقال: أنا له، لأرينه على من يهجم، فقال له زميله الذي قاتل اللص: ليتك ساعدتني الساعة، ولو بهذه الكلمات وحدها اذن كنت أتشجع، إذ أحسبُها صحيحة. أما الآن، فأغمدْ سيفك في قِرابه، وأمسك لسانك الذي لا نفع له مثل سيفك، حتى تستطيعَ أن تخدعَ من لا يعرفك، فإنني وقد رأيت بأيةِ سُرعةٍ فررت، أعرِف أنه لا يمكن أن يُعوَّل اي تعويل على شجاعتك.

*واذا ما خلا الجبانُ بأرض طلب الطعنَ وحدَه والنزالا.*

### برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٨٦/١١/٢٠

* ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ «مجلة التلفزيون»
* ٧،٠٠ ـ «لقاء»
* ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ ـ رياضة
* ٨،٤٥ ـ استعراض برامج
* ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩،٣٠ ـ «ذهب الامازون» فيلم وثائقي
* ١٠،٢٠ ـ فراول فالنبرغ مسلسل
* ١١،٠٥ ـ موسيقى
* ١١،٣٥ ـ اخبار

## * القبض على اربعة مهربين ايرانيين *

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع يوم السبت الماضي انه ألقي القبض على اربعة من الرعايا الايرانيين يعتقد انهم من أفراد شبكة دولية لتهريب الهيروين. وذلك بعد قليل من اعتقال عضوين اسبانيين في المنظمة نفسها في فرانكفورت (المانيا الاتحادية).

وكان البوليس يراقب منذ عدة اسابيع الايرانيين الاربعة (رجلان وامرأتان). وكانوا على علاقة وثيقة بزوجين اسبانيين ألقي القبض عليهما مؤخراً في فرانكفورت وفي حيازتهما ١٠ كيلو غرامات من الهيروين.

ولم يعرف شيء عن هوية الايرانيين الاربعة.

---

يا واطيين... مش ممكن أنسى فلسطين

قمة جبال هملايا

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

### المسرح البلغاري:

# تطور الواقعية

● تابعتُ تطور المسرح البلغاري على امتداد عدة عقود من الزمن. ورأيتُ بأم عيني عملية تجديده كما شاركت في ذلك بدرجة معينة. وربما لهذا السبب بالذات ليس من السهل عليّ الاشارة بايجاز الى اكبر العمليات المميزة في تطوره الصاعد واستخلاص جوهر مشاغله اليومية وغربلتها، اذ ان الصورة معقدة والطريق متناقض..

لم تصطدم الثورة الشعبية الدمقراطية عام ١٩٤٤ بمسرح بلغاري غير مهيأ. بل ان هذا المسرح اكتسب طابعا شعبيا متينا منذ عصر النهضة الوطنية (القرنان الثامن عشر والتاسع عشر) بالرغم من سذاجة النتاجات الدرامية والعروض المسرحية آنذاك. وبعد تحرر البلاد من النير العثماني (عام ١٨٧٨) غيرت التقاليد الدمقراطية، المتولدة في المنتديات الثقافية وهي نواقيس الروح الشعبية، صورتها بسرعة بحثا عن افق الفن الواقعي ولو ان البحث كان مشوبا بالعذاب وقام الاتجاه الواقعي في المسرح البلغاري الذي اعتراه الارتباك غير مرة من جراء شتى انواع العراقيل، بتعبيد الطريق على نحو اكثر ايمانا، واضحى بشكل طبيعي تماما ركيزة للعمليات التجديدية التي تحتمها المقاييس الفكرية الفنية لنمط الحياة الجديد الارقى والاعلى في بلغاريا ما بعد الثورة.

وشعرت كل مدينة كبيرة في البلاد بعد عام ١٩٤٤ بالحاجة الى مسرح محترف وكان من الصعب الوقوف ضد هذه الحاجة الطبيعية. ولكن من أين لنا كل هذا العدد من الممثلين والمخرجين الجيدين ؟ وعلى الرغم من كل الصعاب الجدية اتسعت شبكة المسارح وتأسست مسارح حكومية وبلدية في مناطق صغيرة نسبيا مع الناحية الجغرافية. وكان الصعود ظاهرا للعيان. وجرى تقديم عروض تليق بكل مسرح اوروبي: «أعداء» (لمكسيم غوركي) من اخراج نيكولاي ماساليتينوف «اغور بوليتشوف» (م. غوركي) و «البقة» (فلاديمير ماياكوفسكي) اخراج بويان دانوفسكي، و «مصطافون» (مكسيم غوركي) من اخراج بوريس بابوتشكين، «ذئاب ونعاج» (الكسندر اوستروفسكي) اخراج فيليب فيليبوف «موعد أخير» لكريكور لزاريان و «الكنة» (غيورغي كاراسلافوف) اخراج كريستيو ميرسكي، و «رحمة الملوك» (نيكولاي زيداروف) اخراج ن. ماساليتينوف. وأنا سأتجنب تعداد كل ما هو ملحوظ ولا سيما عروض مسرحيات يوردان راديتشكوف وايفان رادويف وستانيسلاف ستراتييف ونيكولا روسيف» علما بان بعض نتاجاتهم قد عرضت ما وراء المحيط وحظيت بالاقبال والنجاح في دول ذات تقاليد مسرحية جدية تعود لسنوات طويلة.

لقد اغنت المسرحيات المشار اليها، بالاضافة الى مسرحيات اخرى، الجانبين النظري والتطبيقي للمسرح البلغاري من حيث قيمها الفنية الثابتة وهيأت اتجاهات المستقبل. وان توجب الايجاز في وصف المسرح البلغاري المعاصر ـ واقصد المسرح البلغاري عموماً. وليس مسارح العاصمة فقط ـ فلسوف اؤكد قبل كل شيء صورته الانسانية وتغلغله الذي يتزايد جرأة داخل الشرائح الاجتماعية العميقة، وقرب العروض المسرحية الموضوعة على اساس نتاجات كلاسيكية الى اتجاهات العصر والى اليوم الحاضر. والسعي الى الكشف عن الروح الشعبية من خلال مسرحيات. تعود الى الماضي والحاضر. والاخلاص لقوانين الدراما الثابتة، والى اغنائها انسجاما مع دينامية الحياة. واخيرا وليس آخرا، التقيد بلغة المسرح المركبة ـ من القناع الغابر الى ملصقات الادب الاجتماعي.

ان النهضة التي سجلها «المسرح في بلغاريا توحي في الواقع بما هو مرسوم في تطوره المعاصر على الخشبة اي بتطور الواقعية. فالمسرحيات الجدلية المنتشرة انتشارا واسعا اليوم وكذلك مسرحيات الامثولات والحكم والمغالاة الساخرة التي يؤلفها ابرز الكتاب البلغار، لم تحظ بالاقبال عقب الثورة مباشرة بل وبعد ذلك ايضاً نظرا لوجود الجمود العقائدي آنذاك. وفي الواقع كانت معركة الاستحواذ على رقعة أوسع للواقعية بمثابة معركة لتثبيت الطابع الشرطي لفن المسرح الذي يصعب علينا من دونه تصور قوة لغة المسرح المجازية ولغة الاستعارات وقد دلت الممارسة العملية على ان الواقعية الحقيقية امر غير ممكن بدون المشاركة المتساوية لكل العناصر المسرحية ومن ضمن ذلك لغة الصياغة الموسيقية والديكور التي جرى التقليل من قيمتها في الماضي البعيد وليس من النادر وجود حالات يوحي فيها التجميل الديكوري للمخرج وللممثلين بالطريق الاكثر صوابا نحو التأثير الفني البالغ.

وحينما نتحدث عن تطور الواقعية في المسرح البلغاري لا بد من ان نتطرق الى موضوع دار حوله الضجيج كثيرا في الآونة الاخيرة: العلاقة بين الكلاسيكي والمخرج، فالامانة للكلاسيكي لا تعني انعدام المبدأ الذاتي، كما انها لا تنفي تدخل المخرج الفعال. ويعرف التاريخ عروضا مسرحية تبرز بما حققته بشق النفس من انسجام بين ادب الدراما والوجود الساطع لكل من الممثل والمخرج معاً. وهناك عروض تزيح النقاب عن الديالكتيكية الفريدة لارتباط المسرح وتحرره من المشاعر وعن الاستقلالية الابداعية النسبية لفن المسرح. فلقد تحقق ذلك في مسرحية «البقة» على سبيل المثال التي وجه فيها المخرج بويان دانوفسكي حسب طريقته ولكن في اطار روحية الكاتب السوفييتي الساخر الكبير ماياكوفسكي الانتقاد الى انخداع المتفائلين السذج من ان الرذيلة جرى دفنها الى الابد.

لا يمكننا ونحن نحلل تطور الواقعية تجاهل قضايا العديد من العوامل التي أثرت بصورة مباشرة أو غير مباشرة على نمو المسرح البلغاري المعاصر: نهضة الفنون الاخرى، اشتداد حواس المبدع المسرحي بسبل غير مرئية، التماس الاقرب مع المسرح الاجنبي وبالاخص الاوروبي، وتأسيس المعهد العالي للفنون المسرحية (١٩٥٤) في بلغاريا. واود التأكيد بشكل خاص على قضايا المناهج والطرق التي لا يمكن الا لغير العارفين المجادلة في دورها بخصوص تطور فن المسرح. وربما يقول البعض دعونا من هذه المناهج ان الفن المسرحي هو سحر وموهبة! نعم، لا سبيل لنا من دون موهبة! ولكن هل يعيق المناهج الابداعي بروز الموهبة. لقد برهنت افضل العروض المسرحية البلغارية على ان مذهب المناهج والطرق يكشف بوضوح عن العشوائية والعفوية ويفسح المجال امام بروز معنويات اعتيادية ويعمل على زيادة حدة الخيال والعقل ويقصر الطريق صوب الحقيقة.

حقا، كانت هناك سنوات شهدنا خلالها، التمسك العنيد بالمذاهب. واليوم ايضا لم نتحرر كليا من التفهم البسيط او الساذج لنظام ستانيسلافسكي. وتبادرت الى مسامعنا ابان الازمنة العاصفة للمجادلات العنيفة اصوات تقول: ستانيسلافسكي فقط وبريخت وحده وما بيرهولد دون غيره.. انها مجادلات ملتهبة..! وليس بمقدور احد اليوم ان يلصق تهمة الاصطفائية باولئك المخرجين والممثلين القادرين على استخدام التقانس الثابتة لمختلف الانظمة مثل التحليل الفعال من ستانيسلافسكي وقوة الكلمة الفاعلة من دانتشينكو والمرونة الجسمانية من مايرهولد والمبدأ الارتجالي من فاختانغوف وروح الانتقاد المنفردة التي امتاز بها بريخت هذا الى جانب التجربة الفنية للمبدعين البارزين الاخرين في مجال المسرح الاوروبي المعاصر من امثال بيتر بروك.

انني عاصرت بناء المسرح البلغاري الجديد. وشهدت سعيه الى المصاهرة والتقارب مع اكتشافات الاساتذة المهرة الكبار. وتنتابني مشاعر التبجيل وانا اتذكر كيف غادر هذا المسرح رقعته المحدودة بشق النفس ولكن بشكل هادف متوجها صوب الطرق الواسعة للفن الحقيقي وصوب اضواء المستقبل البراقة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

مشهد من مسرحية «يناير» للكاتب يوردان راديتشكوف ومن اخراج بيتز الكسندروف، وهي من عروض مسرح «دراغومير اسينوف» الدرامي في مدينة ميخايلوفغراد البلغارية

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

مشهد من تمثيلية «رحلة» لستانيسلاف ستراتييف، ويقدمها المسرح الساخر في صوفيا (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

## * النبضة الكهربائية بدلاً من الدواء *

● كويبيشيف ـ «نوفوستي» ـ ستبدأ الصناعة السوفييتية عما قريب انتاج جهاز كهربائي صغير لتسكين الالام صممه علماء معهد الطيران في مدينة كويبيشيف اذ اطلقوا عليه اسم «اليمان ٢٠٦».

يقول رئيس جماعة الباحثين الذين صمموا الجهاز «ان الشعور بألم شديد عند الاصابة او كسر العظام مثلاً يأتي على شكل النبضات». بارسال نبضات كهربائية بتردد محدد عبر جلد المريض الى جذوعه العصبية لتقابل نبضات الالم وتخمدها».

وبينت الابحاث التجريبية الاكلينيكية ان المريض لا يعود يشعر بالالم بعد مرور ١٠ ـ ١٥ دقيقة منذ بدء استخدام الجهاز. ويبلغ التسكين اوجه بعد ساعة ويستمر خلال اربع ساعات. ويسكن الجهاز الالام في حالة كل اصابة عمليا. ويمكن استخدامه في المستشفى وعيادة علاج الاصابات وكذلك في مكان الحادث مباشرة اذا كانت سيارة الاسعاف مزودة به.

## * انهم يقتلون الافيال! *

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ذي كينيان تايمز» الحكومية يوم الاثنين ان بعض الصيادين قتلوا في الاسبوع الماضي خمسة افيال بالاسلحة الاوتوماتيكية في منطقة ميرو المخصصة لتربية الافيال على بعد ٢٠٠ كيلو متراً شمال شرق نيروبي عاصمة كينيا.

وذكر المسؤولون عن المحافظة على الطبيعة في كينيا انه ما من شك في ان الافيال الخمسة قتلها صيادون مدججون بالسلاح ومدربون تدريبا على مستوى عال وقد كانوا مزودين بصفة خاصة باسلحة اوتوماتيكية. ويحظر تماما حيازة هذه الاسلحة في كينيا حيث تم تحريم صيد الحيوانات تماماً منذ عام ١٩٧٧.

وكانت اجهزة الجمارك الكينية قد عثرت في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على شحنة تضم ٩٦٢ من أنياب الافيال على وشك الابحار سراً من ميناء مومباسا على المحيط الهندي الى دولة الامارات العربية المتحدة. وقد تم منذ هذا التاريخ اعتقال عدد كبير من الاشخاص سواء في كينيا او تنزانيا التي يبدو ان انياب الافيال كانت قادمة منها.

## * البطل عمره سبع سنوات *

● منيسك ـ «نوفوستي» ـ رومان روجين تلميذ الصف الاول من قرية بيلوروسية صغيرة، منح مؤخراً مكافأة حكومية وهي ميدالية «لقاء الشجاعة في اثناء الحريق». فلماذا منح الصبي ذو السبع سنوات هذه الميدالية ؟

لقد خرجت والدة رومان لقضاء امورها واغلقت باب البيت عليه وعلى شقيقيه الصغيرين واختهم المولودة تواً. لاحظ الاطفال بعد فترة كيف يتطاير الشرار من السلك الكهربائي حيث اندلع على اثرها حريق في البيت المصنوع من الخشب، والتهمت النار البيت باكمله، لكن هذا الصبي الشجاع أنقذ اخوته عن طريق الشباك الذي لم تلتهمه النار بعد. وبعد ثوانٍ من خروج الاطفال الى مكان أمن انفجرت اسطوانة الغاز وانهار سقف البيت.

---

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

## بعد بكره عيدها

شايف غزالي قاعد بتجرش علس
حبال الشمس من فوقها وقفتْ حرس
جدايل على الكتفين يلاعبها الهوى
وعيتين غسليات كحلها الرمس

عَ السنسلة وقفتْ وشاحت بايدها
لو كان بايدي جئت كنت بصيدها
لَمن شافتني قبالها اعطتني بخجل
كرت العزومة بعد بكره عيدها

باب العريشه شفتها تقشر سَمَك
ويحدّها المرتين مع باغة فشك
عقلي طفش يا خلق لمّ شفتها
وما عاد عندي صبار تغيرني مَلَك
شفتك عَ نبع المي تملي جرّتك
هبّ الهوا من بعيد ولاعب غُرتك
سبحان الله والنبي يا فاتنه
تركتي القلب مكوي يا سمرا بجمرتك
الختيار ـ جهل وورّ عكازو وطفش
عند الحبيبه بساط المحبة فرش
قرّب جداها وقال فراقك ما اصعبو
سهم الهوى قتّال عظماتي جرش

يا دمعتي إل بلعين لا تتغوجي
شو ال طالع بايدي بنده ما بتجي
مثلك انا مجروح بسهام الغرام
ونار الهوى باحشاي زادت هريجه

إقعدنا بفيّ الزعروره — بأرض البوزه
ودوري يغازل شحرورة — فيها هيمان
وميات النبعه تنادي — حجال الوادي
منا احلى نسمات بلادي — وريحة الاوطان
بالعالي النجمه تسرح — لبست مشلح
وعَ السفح الشليه تمرح — شلية غزلان
ما احلا البنت الريفية — الجليليه
من النبع تملّي المي — وتسقي الفنان
ديرتنا ما احلاها — كيف انساها
والقداسه خباها — رب الأكوان

والعجّه زوادتنا — في رحلتنا
عَ نغمة شبابتنا — نغني الالحان
في البرّ الجو الصافي — جروحي شافي
ونومه تحت الصفصافه — تنعش الابدان
وراعي سايق غنماتو — عَ نغماتو
عم ينده عَ بنياتو — يجيبوا العبران

قعدات البر بتجلي — مشاعب شغلي
مروجي خضرا والسهله — روضة ريحان
والخص براس التلة — جنب المله
خبزاتي بقلب المله — ابريقي مليان

## * الايدز في افريقيا *

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان حوالي خمسة ملايين افريقي يحملون فيروس الايدز وأن ما يتراوح بين ١٠ و ٣٠٪ منهم سوف يموتون.

وأشارت احصاءات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالاحد عشر بلدا التي تغطيها دراسة نيوزويك الى وفاة ٥٠ الف شخص بمرض الايدز حتى الان.

وأكدت نيوزويك في مقال بعنوان «افريقيا في أعوام الطاعون» انه في كبرى مستشفيات كنشاسا (زائير) يحمل مولود بين كل سبعة مواليد فيروس الايدز. وذكرت المجلة انه في بوجمبورا (بوروندي) أصيب بالعدوى ١٠ في المائة من السكان البالغين وانه في الاحد عشر بلدا التي تشملها الدراسة يشغل المصابون بمرض الايدز حتى ٤٠ في المائة من أسرة المستشفيات.

## كلمات متقاطعة

### *** لغز ٣٧٠ ***

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | ■ | ١ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٤ |
| | | | | ■ | | | | | ٥ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٦ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٧ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | ■ | ٩ |

اعداد: يوسف شيبان ـ حيفا

الكلمات العمودية:
١) منطقة نحبها
٢) قرية عربية
٣) للنهي ـ عاصمة اوروبية ـ اخطأ
٤) جر ـ نهر اوروبي (غير معرفة)
٥) درب ـ أكد (معكوسة)
٦) الة موسيقية (معكوسة) ـ مدينة لبنانية (معكوسة)
٧) تشاهد (مجزومة) ـ من الشعوب (معكوسة) ـ قرع (معكوسة)
٨) عاصمة اوروبية
٩) دولة افريقية

الكلمات الافقية:
١) من الشعوب (غير معرفة)
٢) عكس عبيد
٣) اداة نفي ـ ظرف مكان ـ ثلثا ابو
٤) امة ـ عكس شرق (معكوسة)
٥) الحب ـ الجواب (معكوسة)
٦) اسم حرف ـ في الوجه
٧) حرف عطف (معكوسة) ـ ثمن ـ خصم
٨) نوع شجر
٩) مدينة عربية

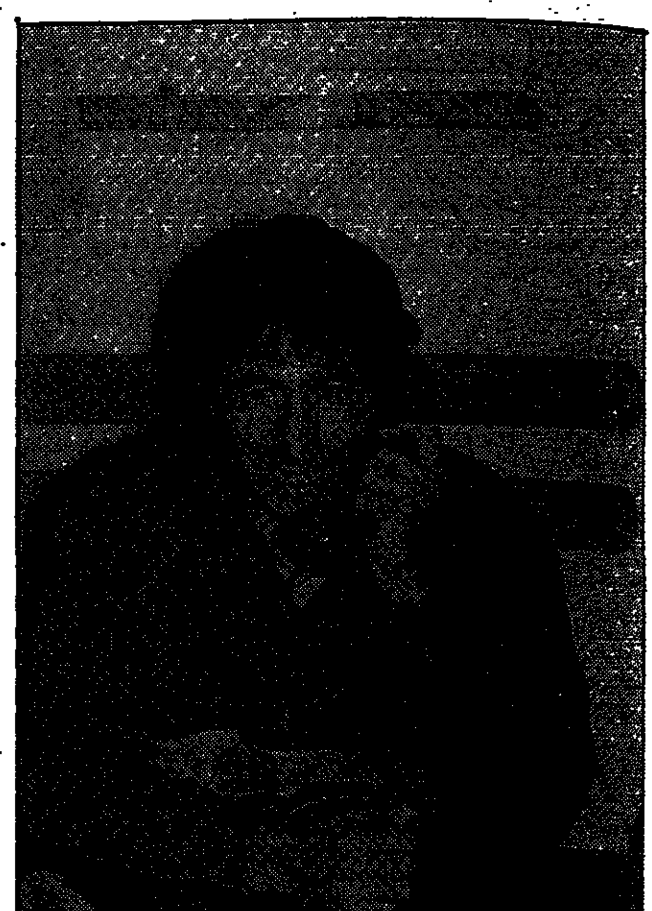
### *** حل لغز ٣٦٩ ***

الكلمات العمودية:
١) بسلم ـ بازل
٢) يه ـ تاي
٣) رن ـ سلس ـ دل
٤) الصين
٥) استونيا
٦) مكمان
٧) من ـ دله ـ او
٨) برد ـ صنم
٩) زلقه ـ وصفه

الكلمات الافقية:
١) بيرو ـ جميز
٢) سمن ـ نول
٣) له ـ اسم ـ دف
٤) سل + تكد
٥) الصومال
٦) سيناء
٧) ان ـ نين ـ ص ص
٨) زاد ـ انف
٩) ليل ـ لومه

حوار
□ أجراها : سليم سلامة □

# مع زاهي أرملي :
# لم اتصل لا بڤايتسنر ولا بالمدرب شيرف !

* هم من الادارة، حاولوا الاتصال بي * لست نادماً على البقاء في مكابي حيفا * وضعي الآن جيد وأتوقع ان يتحسن وكذلك وضع الفريق *

□ نشرت الصحف العبرية، أمس الاول الثلاثاء (١١/١٨)، أخباراً عن انتهاء وتصفية المشاكل التي ظهرت أخيراً. ونشر عنها بشكل واسع وجاد، في مكابي حيفا وخاصة تلك التي ارتأت الصحف العبرية منحها نبرة حادة وقاسية. وهي «قضية» زاهي أرملي وشلومو شيرف.

فقد نشرت الصحف، منذ مطلع الاسبوع وحتى يوم أمس الاول (الثلاثاء)، أخباراً مطولة وبعناوين كبيرة ومثيرة عن «أزمة» في العلاقات بين زاهي أرملي ومكابي حيفا، ادارة ومدرباً، على خلفية ما أشيع عن تصريحات أطلقها الارملي.

باختصار حاول مراسلو تلك الصحف الرياضيون خلق «قضية» بواسطة التضخيم وربما، أيضاً، بواسطة نسب أقوال غير صحيحة.

ونحن، في «الاتحاد» الرياضي، كنا اكتفينا بخبر يوم الاحد الماضي (١١/١٦) نقلنا فيه، فيما نقلناه، ردّ رئيس قسم كرة القدم في نادي مكابي حيفا، تسفي ڤايتسنر، الذي قال لنا عندها ان زاهي إتصل به وبالمدرب شيرف. وكانت هنالك أوامر، في ذلك الوقت، تمنع الارملي من الادلاء بأية تصريحات حول الموضوع. ولذلك لم نفلح في إيراد ردّه على أقوال ڤايتسنر.

إتصلنا بزاهي، مساء أمس الاول (الثلاثاء)، وكان هذا الحديث :

■ سؤال : زاهي هل صحيح ان «القضية» إنتهت ؟ وكيف ؟

□ جواب : نعم القضية انتهت وذلك حين شرحت موقفي وقدمت اعتذاراً على ما بدر مني يوم السبت.

■ سؤال : لنعد الى ما نشر على لسانك وعلى ما نسبته لك الصحف العبرية من تهجم على المدرب ؟

□ جواب : الصحيح انني لا أذكر بالضبط كل ما حصل لي خلال تلك الدقيقة. الذي أذكره هو انه عندما أخرجني المدرب غضبت جداً وسمعت نفراً يطلق عبارات بذيئة. وقلت في نفسي : ما الذي يحصل ولماذا ؟ وعندما وصلت الى المدرب شلومو شيرف سألته : لماذا تخرجني، الان ؟ هل تريد التخلص مني ؟. ولا أذكر شيئاً غير هذا.

■ سؤال : ما هو تعقيبك على ما قاله تسفي ڤايتسنر لي («الاتحاد» - الاحد ١١/١٦) هل إتصلت به وبالمدرب، فعلاً ؟

□ جواب : لم أتصل بأحد بل هم الذين حاولوا الاتصال بي، لاقناعي بالاعتذار ولكنني رفضت رفضاً مطلقاً. لم يحصل أبداً أن أتصلت لا بڤايتسنر ولا بالمدرب شيرف.

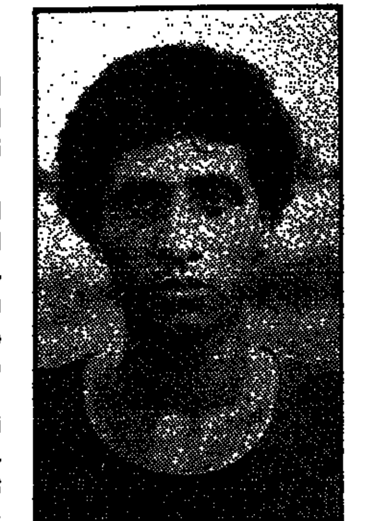
■ سؤال : بعض المعلقين الرياضيين وغير المعلقين إستغل هذه «الضجة» لاجراء حساب حول قرار زاهي البقاء في مكابي حيفا. وأخذ بعضهم يقول ان هذه هي نتيجة قراره عدم الانتقال الى هبوعيل تل أبيب وإنما البقاء في مكابي حيفا. ماذا تقول أنت ؟

□ جواب : أقول انني غير موافق على هذه التقديرات. كل شخص يستطيع تقويم الامور حسب موقفه وآرائه ومنطلقاته. أما أنا فموقفي الشخصي هو انني راضٍ عن قراري البقاء في مكابي حيفا وغير نادم على ذلك. ما حصل في مكابي حيفا يحصل في كل فريق بل انه يحصل دائماً في الفرق. وضع مكابي حيفا، اليوم، أفضل بكثير من وضع هبوعيل تل أبيب والوضع بالنسبة لي شخصياً وضع جيد. ولا أعتقد انني لو كنت انتقلت الى هبوعيل تل أبيب كان وضعي سيكون، الان، افضل. وأنا أعتقد ان وضع فريق مكابي حيفا آخذ بالتحسن وسيستمر بالتحسن وخاصة بعد تصفية كل الحساسيات التي ضايقت الفريق في الفترة الاخيرة. الامور عادت الى مجاريها الطبيعية وآمل ان يكون خيراً في المستقبل.

في المباراة المؤجلة :

# «طيور» الطيرة تحلق فوق الخضيرة !

□ تقرير : عبدالقادر ظاهر □



● قصي عراقي - هدف جميل ونصر رائع ●

● هـ الطيرة - مـ الخضيرة (٢:صفر)
● ملعب الطيرة
● أهداف الطيرة - بوعز رتساپي (٤١) وقصي عراقي (٥١)

□ تركيب هـ الطيرة - أريبه بيتان (٨) وعمر سمارة (٦) وأڤنير دوف (٧) وبوعز رتساپي (٧) وطارلوس (٦) وعثمان منصور (٦) وقصي عراقي (٧) ومحمد منصور (٧) وبسام عراقي (٧) وموشيه غولان (٧) ونهاد حمدان (٦).

□ عاد فريق هـ الطيرة الى درب الانتصارات وكان له نصر هام ورائع في مباراته البيتية المؤجلة حيث الحق الهزيمة بفريق القمة مـ الخضيرة وبالنتيجة النظيفة (٢: صفر).

وجاء هذا النصر ليعوض عن الخسارات الاخيرة التي لحقت بالفريق الطيراوي وليرفع من معنويات ومكانة الفريق من جديد.

تميز الشوط الاول، خصوصاً في دقائقه الاولى، بجس نبض متبادل من قبل الفريقين وحاول فريق الخضيرة إثبات جدارته وقدراته إلا انه اصطدم بخط الدفاع وبحامي مرمى الطيرة اللذين كانا متيقظين للغاية وأفشلا كل محاولات الفريق الخصم.

وبفعل ذلك، سرعان ما انتقلت الكرة الى أقدام لاعبي الفريق الطيراوي حيث خط الوسط الهام الذي ارسل الكرات نحو الامام. وهناك حاول كل من نهاد حمدان وبسام عراقي ومن خلفهم قصي عراقي إنتهاز الفرص وتصويب الكرات باتجاه مرمى الخضيرة.

وهكذا كان فعلاً طوال وقت المباراة حيث أفلح فريق الطيرة مرة في كل شوط. فقد سجل هدفين جميلين في مرمى الخضيرة. الهدف الاول جاء في الدقيقة (٤١) من المباراة حين شن الفريق الطيراوي هجمة من جهة اليمين : الكرة تصوب من قبل بسام عراقي قوية باتجاه مرمى الخضيرة. حامي المرمى يصدها خارج منطقة جزائه وهناك يسيطر عليها بوعز رتساپي ومن بعد (٢٠) م يرسلها قوية لتعانق شباك مرمى الخضيرة معلناً هدف السبق الاول لفريقه. وبهذه النتيجة إنتهى الشوط الاول.

وكانت أحداث الشوط الثاني أكثر فعالية وخشونة وخصوصاً من قبل الفريق الضيف الذي حاول عن طريق ذلك احراز هدف التعادل الا أن جوانب الفريق الطيراوي جاء حازماً وسريعاً. ففي الدقيقة (٥١) هجوم الطيرة يضغط خط دفاع الفريق الخصم ويربكه وفي نهايته يختطف لاعب ومدرب فريق الطيرة، موشيه غولان، كرة من مدافع الخضيرة في جهة اليسار ويرسلها متقنة قوسية الى رأس اللاعب قصي عراقي الذي تمترس قبالة مرمى الخضيرة وعن بعد (١٠) م صوبها عراقي برأسه محكمة ورائعة في عمق شباك مرمى الخضيرة ولتصبح النتيجة (٢: صفر) للطيرة، وسط فرحة الجمهور المحلي ولاعبي الطيرة.

على أثر ذلك ألقى الفريق الضيف بكل ثقله وجهوده من خلال نقل الكرات القصيرة والأمامية نحو مرمى الطيرة لكنها كانت عاقر وشتتها دفاع الطيرة بسهولة وسط إمتياز حامي المرمى الطيراوي أريبه بيتان، الذي أنقذ مرماه لا أقل عن اربع مرات بكل براعة حقة. وازاء ذلك جاءت هجمات فريق الطيرة سريعة لتهدد مرمى الفريق الخصم وبرزت ضربات خطرة وقوية صوبها يحيى تشوع في الدقائق (٥٧) و(٦٣).

وفي الدقيقة (٧٩) يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الخضيرة من بعد (١١) م الا أن حارس المرمى الطيراوي إستطاع التقاطها ببراعة ومنع دخولها الى مرماه.

وحتى نهاية المباراة كانت الهجمات متبادلة لكنها لم تثمر عن تسجيل أية أهداف وجاءت صفارة الحكم في الدقيقة الـ (٩٠) معلنة فوز هبوعيل الطيرة بهدفين نظيفين على فريق قمة آخر هو فريق مكابي الخضيرة بعد أن هزم فريق بيتار حيفا في بيته قبل بضعة أسابيع.

وجدير بالذكر أن هبوعيل الطيرة قدم عرضاً كروياً وأسلوباً لائقاً ومتماسكاً في كل الخطوط الأمر الذي أكسبه هذا الفوز الهام.

## ● رقم قياسي عالمي في الألعاب الثلاثية ●



□ سجل الرياضي البلغاري فاسكو ستويانوف بعد ١٩ ساعة و١٦ دقيقة و٣٠ ثانية من الانطلاق المتواصل في ثلاث العاب رياضية : ١٥ كلم سباحة وقيادة الدراجة لمسافة ٢٥٠ كلم والجري مسافة ٦٠ كلم، اسمه تحت رقم واحد في القائمة العالمية لرياضة قليلة الانتشار بيد ان مزاوليها هم من الرياضيين الافذاذ : رياضة الترياثلون. فقد اصبح هذا الرياضي في صوفيا يوم التاسع عشر من آب صاحب الرقم القياسي العالمي في الترياثلون بعد ان اجتاز الخطوة الاولى : السباحة خلال ٣ ساعات و٣٨ دقيقة و٣١ ثانية في حوض سباحة طوله ٥٠ متراً، ثم الخطوة الثانية قيادة الدراجة لمدة ٩ ساعات و١٨ دقيقة و٤٥ ثانية في ميدان سباق، ثم الجري لمدة ٦ ساعات و١٩ دقيقة و١٤ ثانية في ظل صيحات وهتافات التشجيع التي كان يطلقها انصاره المتحمسون.

ان فاسكو ستويانوف معروف بسباحته الماراثونية عبر نهر الدانوب. فقد سجل رقماً قياسياً جديداً خلال العام ١٩٨٠ بعد ان قطع الدانوب من اينغولشتادت (جمهورية المانيا الاتحادية) وحتى سيليسترا (شمال شرقي بلغاريا) على عدة مراحل واستعاد العام ١٩٨٥ مجدداً رقمه القياسي وحقق انجازات عالمية في ٢٤ ساعة من السباحة في احواض سباحة اطوالها ٢٥ م و٥٠ م.

لا تحظى رياضة الترياثلون بشهرة كبيرة في بلغاريا الا ان العابها سهلة المنال على الصعيد العملي فهي تسمح لأن يشارك فيها رياضيون من اعمار شتى وفقاً لامكانياتهم حسب المسافات. بيد ان هذا الشكل الكلاسيكي - السباحة ١٥ كلم وقيادة الدراجة ٢٥٠ كلم والجري ٦٠ كلم يبقى امتيازاً لمن عقدوا العزم على البرهنة على ان قدرات الانسان ليست لها حدود.

ويأمل فاسكو ستويانوف الآن في المشاركة في بطولة عالمية يتمكن فيها من اظهار امكاناته وقدراته.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

## □ مباريات هذا السبت □

* الدرجة الممتازة *
(الاسبوع التاسع)

● بـ نتانيا — مـ يفنه
● هـ اللد — بـ تل أبيب
● مـ يافا — شمشون تل أبيب
● هـ بئر السبع — بـ القدس
● هـ كفارسابا — مـ حيفا
● هـ تل أبيب — بني يهودا
● مـ تل أبيب — مـ بيتح تكفا
● مـ نتانيا — هـ بيتح تكفا

* الدرجة القطرية *
(الاسبوع التاسع)

● هـ حولون — بـ نهريا
● مـ شعرايم — هـ الخضيرة
● هـ طبريا — هـ رمات غان
● هـ عكا — هـ بيسان
● هـ حيفا — هـ يهود
● هـ القدس — هـ ديمونة
● مـ رمات عميدار — هـ مرموروق
● هكواح رمات غان — بـ الرملة

* الدرجة الاولى *
(الاسبوع التاسع)

■ شمال ■

مـ أور عقيبا — مـ العفولة
هـ كريات آتا — مـ طمرة
هـ طيرة الكرمل — هـ كريات شمونة
هـ الطيبة — هـ علياه كفارسابا
هـ الطيرة — هـ رعنانا
بـ حيفا — مـ الاخاء الناصرة
هـ شباب طمرة — مـ الخضيرة

■ جنوب ■

هـ كريات ملاخي — بـ بئر السبع
هـ الرملة — هـ كريات أونو
هـ آزور — مـ كريات غات
هـ رمات هشارون — هـ ريشون لتسيون
هـ بات يام — هـ بيت شيمش
هـ أشكلون — مـ لزروس حولون
هـ أور يهودا — هـ يروحام

* الدرجة الثانية *

□ تتوقف مباريات فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، لتعود وتستأنف يوم السبت القادم (١١/٢٩) في أسبوعها السابع.

## □■ لائحة الدرجة القطرية ■□

(بعد الاسبوع الثامن)

| الفريق | فوز | تعادل | خسارة | أهداف | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. هـ يهود | ٥ | ٢ | ١ | ٩:١٦ | ١٧ |
| ٢. هـ الخضيرة | ٤ | ٣ | ١ | ٩:١٥ | ١٥ |
| ٣. هـ حيفا | ٤ | ٣ | ١ | ٨:١٢ | ١٥ |
| ٤. مـ شعرايم | ٤ | ١ | ٣ | ٧:١٢ | ١٣ |
| ٥. هـ عكا | ٣ | ٤ | ١ | ٩:١٣ | ١٣ |
| ٦. هـ حولون | ٣ | ٤ | ١ | ٤:٨ | ١٣ |
| ٧. هـ طبريا | ٤ | ١ | ٣ | ١٢:١٥ | ١٣ |
| ٨. هـ بيسان | ٣ | ٥ | ١ | ٩:٨ | ١١ |
| ٩. هـ رمات غان | ٢ | ٤ | ٢ | ٥:٣ | ١٠ |
| ١٠. بـ الرملة | ٢ | ٤ | ٢ | ٦:١٠ | ١٠ |
| ١١. هكواح رمات غان | ٣ | — | ٥ | ١٠:٥ | ٩ |
| ١٢. مـ رمات عميدار | ٢ | ٢ | ٤ | ١١:٦ | ٨ |
| ١٣. هـ القدس | ٢ | ١ | ٥ | ١٢:٧ | ٧ |
| ١٤. هـ مرموروق | ٢ | ١ | ٥ | ١٤:٨ | ٧ |
| ١٥. هـ ديمونة | ١ | ٣ | ٤ | ٨:٥ | ٦ |
| ١٦. بـ نهريا | ١ | ٢ | ٥ | ٥:١ | ٥ |

## ■□ لائحة الدرجة الممتازة □■

(بعد الأسبوع الثامن)

| الفريق | فوز | تعادل | خسارة | أهداف | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. بـ القدس | ٥ | ٣ | — | ٨:٢١ | ١٨ |
| ٢. مـ حيفا | ٥ | ١ | ٢ | ٤:٨ | ١٦ |
| ٣. بني يهودا تل ابيب | ٣ | ٥ | — | ٨:١٢ | ١٤ |
| ٤. هـ كفار سابا | ٤ | ٢ | ٢ | ٦:١٠ | ١٤ |
| ٥. مـ تل ابيب | ٣ | ٤ | ١ | ٥:١٢ | ١٣ |
| ٦. شمشون تل ابيب | ٣ | ٤ | ١ | ٣:٦ | ١٣ |
| ٧. مـ نتانيا | ٣ | ٣ | ٢ | ٨:٨ | ١٢ |
| ٨. هـ بيتح تكفا | ٣ | ٢ | ٣ | ٤:٦ | ١١ |
| ٩. هـ تل ابيب | ٢ | ٤ | ٢ | ٧:٦ | ١٠ |
| ١٠. بـ تل ابيب | ٣ | ١ | ٤ | ١٣:١٠ | ١٠ |
| ١١. مـ بيتح تكفا | ٢ | ٣ | ٣ | ٨:٩ | ٩ |
| ١٢. مـ يفنه | ١ | ٥ | ٢ | ٦:٤ | ٨ |
| ١٣. هـ بئر السبع | ١ | ٤ | ٣ | ٧:٣ | ٧ |
| ١٤. هـ اللد | ١ | ٣ | ٤ | ٧:٤ | ٦ |
| ١٥. مـ يافا | ١ | ٣ | ٤ | ١٤:٧ | ٦ |
| ١٦. بـ نتانيا | — | ١ | ٧ | ٢٠:٢ | ١ |



# اختتام اعمال مؤتمر المنظمات الرياضية في البلدان الاشتراكية

● برلين - ادن - انتهى في برلين يوم الاحد الماضي المؤتمر السنوي الخامس والثلاثون لرؤساء المنظمات الرياضية للبلدان الاشتراكية. واجرى المشتركون من اثني عشر بلداً وسبعة وفود ضيوف تبادلا مفصلاً للاراء حول عمل ومهام المنظمات الرياضية للبلدان الاشتراكية في النضال العالمي من أجل الحفاظ على السلام ومن اجل التفاهم بين الشعوب. وايدوا مبادرات واقتراحات البلدان الاشتراكية في سبيل تخليص العالم من التهديد النووي.

ورفض المشتركون كل اشكال التمييز في الرياضة الدولية كما ادانوا العنصرية والتفرقة العنصرية.

واشار جميع الوفود في المناقشة الى الدور المتزايد الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في مواصلة تشكيل الاشتراكية في بلدانها.

وجرى في مجرى المؤتمر لقاء مع اخوان انتونيو ساماراتش، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، حيث اطلع فيه على التحضيرات للالعاب الاولمبية الصيفية العام ١٩٨٨.

# ليس خطأنا.. !

● وقع خطأ مؤسف في الصفحة الرياضية في «الاتحاد» أمس الأول (الثلاثاء) بشأن المباريات المؤجلة من الأسبوع الخامس في الدرجة الثانية حيث جاء ان هذه المباريات تجري اليوم (الثلاثاء - المقصود). لكن المباريات لم تجر.

والحقيقة هي ان الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد كان قرر، من قبل، اجراء هذه المباريات سوية مع مباريات فرق الدرجة الأولى المؤجلة في اليوم نفسه الثلاثاء (١١/١٨)، لكن الاتحاد العام عاد وقرر، فيما بعد وبشكل مفاجئ، تأجيل هذه المباريات، مرة اخرى، واجراءها يوم السبت القادم (١١/٢٢) حيث تكون مباريات الدوري في الدرجة الثانية متوقفة.

ونحن، اذ نعتذر عن هذا الخطأ لما أحدثه من بلبلة لدى القراء، نؤكد ان الخطأ لم يكن خطأنا، بالأساس.

(المحرر الرياضي)

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
### * نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ البعنة - (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو لحضور الامسية الفنية مع الفنان البعناوي القدير: محمد صالح بكري حول مسرحيته الجديدة «المتشائل» وحياته الفنية بشكل عام. ويعرض في نهاية اللقاء مشهد من المسرحية.

■ الرينة (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو للاشتراك في احتفال ثورة اكتوبر. يتحدث توفيق كناعنة.

■ المغار (الحزب والشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/١١/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الى حضور المحاضرتين الاولى والثانية ضمن دورة الفلسفة «المادية الديالكتيكية». موضوع المحاضرتين «المسألة الاساسية في الفلسفة» و «المادة والوعي». المحاضر: سميح غنادري.

* على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية

□ اجتماعات لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين □

* اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٠
■ اكسال - الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.
■ البعنة - الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مليح نصرة.
■ الرامة - الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة. المحاضر: زياد موسى.
■ دير الأسد - الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضرة: رجاء الياس.
■ ام الفحم - الساعة ٦,٠٠ مساء في النادي. المحاضر: مريد فريد.
■ الطيرة - الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في النادي. المحاضر: جميل أبو راس.
■ كفر قاسم - الساعة ٦,٠٠ مساء في النادي. المحاضر: حسني سلطاني.

* يوم السبت ١٩٨٦/١١/٢٢
■ البيار - الساعة ١٢,٠٠ ظهراً. المحاضر: مريد فريد.

■ يركا (الشبيبة) - اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «دور الشبيبة في النظام الاشتراكي». المحاضر: د. عبد الله ابو معروف.

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب - يدعو لحضور الندوة الثالثة ضمن البرنامج على شرف المؤتمر القطري الـ١٣ لـ - إ.ش.ش.إ. موضوع الندوة «الرياضة والشباب في شفاعمرو» بمشاركة عدد من اعضاء ادارات فرق كرة القدم وكرة السلة والكراتيه ورياضيين ضيوف.

■ دبورية - (اتحاد الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/١١/٢٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - يدعو لزيارة فرعه والمشاركة في البرنامج الخاص الذي يقيمه على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ للحركة. ويتضمن اللقاء الاحتفالي كلمة قصيرة عن فرع دبورية وبرنامجاً فنياً وترفيهياً ومسابقات داخلية مع تضييفات.

## ■■ اللاعب محمد زعبي (مـ الاخاء الناصرة) :





١. بـ نهريا - مـ يفنه :
■ أتكهن : ١
٢. هـ اللد - بـ تل أبيب :
■ أتكهن : ×
٣. مـ يافا - شمشون تل أبيب :
● أتكهن : ١
٤. هـ بئر السبع - بـ القدس :
■ أتكهن : ١
٥. هـ كفار سابا - مـ حيفا :
■ أتكهن : ×
٦. هـ تل أبيب - بني يهودا تل أبيب :
■ أتكهن : ×
٧. مـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا :
■ أتكهن : ١
٨. مـ نتانيا - هـ بيتح تكفا :
■ أتكهن : ١
٩. هـ حولون - بـ نهريا :
■ أتكهن : ١
١٠. مـ شعرايم - هـ الخضيرة :
■ أتكهن : ×
١١. هـ طبريا - هـ رمات غان :
■ أتكهن : ١
١٢. هـ عكا - هـ بيسان :
■ أتكهن : ×
١٣. هـ حيفا - هـ يهود :
■ أتكهن : ٢
١٤. هـ القدس - هـ ديمونة :
■ أتكهن : ١

## ■ لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية ■

(بعد انتهاء المباريات المؤجلة من الأسبوع الثامن)

□ جرت، أمس الأول (الثلاثاء)، المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية من الأسبوع الثامن وانتهت على النحو التالي :

● مـ طمرة - مـ العفولة (٢:٢)
● مـ أور عقيبا - هـ كريات شمونة (٢:٢)
● هـ الطيرة - مـ الخضيرة (٢:صفر)

وعليه فإن لائحة الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية بعد الأسبوع الثامن تكون على النحو التالي :

| الفريق | فوز | تعادل | خسارة | أهداف | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. هـ رعنانا | ٤ | ٣ | ١ | ٥:٧ | ١١ |
| ٢. بـ حيفا | ٣ | ٤ | ١ | ٦:١٣ | ١٠ |
| ٣. مـ الخضيرة | ٤ | ٢ | ٢ | ٦:١١ | ١٠ |
| ٤. مـ الاخاء الناصرة | ٢ | ٥ | ١ | ٤:٧ | ٩ |
| ٥. هـ شباب طمرة | ٣ | ٣ | ٢ | ٩:١١ | ٩ |
| ٦. هـ الطيرة | ٣ | ٣ | ٢ | ٧:٩ | ٩ |
| ٧. هـ كريات شمونة | ٣ | ٣ | ٢ | ٥:٧ | ٩ |
| ٨. مـ طمرة | ١ | ٧ | — | ٦:٧ | ٩ |
| ٩. هـ طيرة الكرمل | ٢ | ٤ | ٢ | ١١:١٣ | ٦ |
| ١٠. مـ العفولة | — | ٦ | ٢ | ١٠:٧ | ٦ |
| ١١. مـ اورعقيبا | ١ | ٤ | ٣ | ٩:٥ | ٦ |
| ١٢. هـ الطيبة | ٢ | ٢ | ٤ | ١٥:٨ | ٦ |
| ١٣. هـ كريات آتا | ١ | ٣ | ٤ | ١١:٦ | ٥ |
| ١٤. هـ علياه كفارسابا | ١ | ٣ | ٤ | ١٢:٦ | ٥ |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٦
الصفحة ٦

## يـادروا --

** بادر القاريء الأخ يوسف أبو صلب من القدس العربية فأرسل الينا حكمة للنشر في هذه الزاوية. نرحب بالأخ يوسف وبكل قاريء يود المشاركة في هذه الزاوية بحكمة او بطرفة على ان يلتزم الاقتضاب والهدف الايجابي.*

(«المحرر»)

### حكمة اليـــوم

● إذا كان القاضي غريمك، لمين تشكي همك؟!
(مثل عربي)
(من يوسف أبو صلب ـ القدس)

### طرفة اليـــوم

ـ هالو.. واشنطن!
ـ ما بش يا اسرائيل ؟
ـ وضعنا الاقتصادي زفت
ـ شدوا الأحزمة.
ـ ابعثوا لنا احزمة.

أزمة مصنع «محركات بيت شيمش» على جدول أعمال الكنيست

# بيطون : كفوا عن اسقاط مصير مئات العمال الكادحين وعائلاتهم من حساباتكم !

● عمال المصنع يتظاهرون أمام مقر الكنيست ●

● جانب من مظاهرة عمال مصنع «محركات بيت شيمش» أمام مقر الكنيست أمس ●

(صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ بحثت الكنيست، يوم أمس، عشرة اقتراحات مستعجلة حول خطر الاغلاق الذي يتهدد مصنع محركات بيت شيمش ويتهدد مئات عماله.

وقدم اقتراح كتلة «الجبهة» النائب تشارلي بيطون. فقال ان نية اغلاق هذا المصنع، مثل اغلاق مجمع «آتا» ونية اغلاق مصانع «بري ـ زي» و«اليانس» وبناء أحواض السفن، تندرج في اطار سياسة الحكومة الهادفة الى توسيع البطالة. وبالتالي يهدف الاستمرار في سحق الأجور وخفض مستوى حياة المعيشة.

وفند بيطون الادعاءات الحكومية بخصوص «الضرورة» الاقتصادية والأمنية والخاصة بالميزانية. واضاف ان في حوزته معلومات وأرقاماً تؤكد زيف كل الادعاءات السلطوية والتبريرات التي تقدمها الحكومة لاغلاق المصنع.

وتطرق بيطون الى مديري مصنع بيت شيمش وغيره من المصانع المهددة بالاغلاق. فقال انهم مسؤولون عن تبذير أرباحها وبالتالي عن تزويد الذريعة لاغلاقها. وعندما تريد الحكومة، في اطار سياسة توسيع البطالة، ان تعاقب فانها تعاقب العمال. وتجد وظائف مناسبة للمديرين ونوابهم الذين يتلقون أجوراً ضخمة جداً.

كذلك تحدث النائب بيطون عن الجانب الإجتماعي في اغلاق اي مصنع، وخصوصاً مصنع محركات بيت شيمش. فقال ان الحكومة، على لسان وزير المالية، تتحدث عن الاعتبارات الاقتصادية والأمنية وتسقط من حساباتها مصير مئات العمال الذين يكدون ويجهدون من أجل لقمة العيش. وعن بلدة بيت شيمش قال ان فيها ٣٠٪ من القوى العاملة عاطلون عن العمل. وعليه فان اغلاق المصنع والقاء مئات عماله الى الشارع يعني توجيه ضربة قاضية الى بلدة بيت شيمش بأكملها.

وطالب بيطون الحكومة بالغاء قرار تعيين مخمن املاك للمصنع، باعتبار هذا القرار نذيراً باغلاق المصنع.

وتحدث حول الموضوع اعضاء الكنيست غرشون شفاط (هتحيا) وران كوهن (راتس) وحايكا غروسمان (مبام) ويعكوف شماي (ليكود) وزيدان عطشة (شينوي) وماتي بيلد (التكديت) وافرايم شلوم (معراخ) ويسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت (معراخ).

ومما يلفت النظر ان كيسار انضم الى جوقة منتقدي الحكومة !! فرد على مرشح الليكود لقيادة الهستدروت، يعكوف شماي، بقوله ان المعارضة والليكود والمعراخ ضد اغلاق المصنع. فمن تمثل الحكومة اذن ؟

وعقب النقاش رد وزير الخارجية، القائم بأعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس (نيابة عن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، الموجود خارج البلاد). فقال انه لا يعبر عن رأيه الشخصي وانما عن موقف الحكومة، التي ستبحث الموضوع في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد القادم. واقترح احالة الاقتراحات على لجنة الاقتصاد البرلمانية.

وبالمقابل اقترح النائب الجبهوي تأجيل التصويت على الاقتراح الى ما بعد جلسة الحكومة. فقبل اقتراحه بالاجماع.

● مظاهرة عمال مصنع بيت شيمش ●

وفي أثناء بحث الاقتراحات المذكورة تظاهر حوالي متي عامل من مصنع محركات بيت شيمش امام مقر الكنيست. ورفعوا شعارات حول تنكر رابين، وزير «الأمن»، لوعوده بالوقوف معهم وحول خطر انهيار كل بلدة بيت شيمش باغلاق المصنع.

ووفد الى موقع المظاهرة اعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية، بينهم النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتشارلي بيطون. وألقى بيطون كلمة في المتظاهرين قال فيها انه ينحدر من عائلة عمالية وجرب بنفسه العمل المأجور، مثلهم. وحذر العمال من أكاذيب اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي. فقال ان كلامهم المعسول حول وقوفهم الى جانب العمال، ضد اغلاق المصنع، يتناقض مع كونهم الاساس الذي تقوم عليه الحكومة. وتساءل بيطون : من يغلق المصنع ؟ الحكومة أم والدي الذي يعيش في الصرارة ؟

وقد استقبل العمال كلمة بيطون بحماس كبير وهتفوا، خلال القاء الكلمة : «بيطون، بيطون».

وعلى الصعيد نفسه التقى النائب طوبي رئيس لجنة عمال مصنع محركات بيت شيمش، موشيه ليفي. فعبر له عن تضامن كتلة «الجبهة» مع نضال العمال وضد اغلاق المصنع. وأوضح ان قضية انجاع المصنع، في مفهوم الحكومة، تعني مزيداً من استغلال العمال وقهرهم. واضاف انه لا مشكلة مع كتلة الجبهة وانما المشكلة مع كتل الائتلاف الحكومي المتلونة. فهي تظهر امام العمال وكأنها تؤيد موقفهم، بهدف تضليل الرأي العام وكسب الأصوات، في حين تشارك في اتخاذ قرار اغلاق المصنع.

# الغاء «الدائرة العربية» والغرف الدراسية الناقصة محور لقاء لجنة متابعة التعليم العربي بمدير عام المعارف

● اللجنة تلتقي رئيس معهد التخنيون وعميد الطلبة فيه ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اجتمعت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، يوم أمس ١١/١٨، مع شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف والمسؤولين عن قسم التعليم العربي في الوزارة. وحضر الاجتماع عن لجنة المتابعة كل من د. ماجد الحاج ومحمد مناع ومحمد غنايم واحمد أبو عصبة وغمر مرقس ومروان دويري وسميح رزق والدكتور محمد حبيب الله.

وجرى بحث القضايا المستعصية في التعليم العربي وخاصة أزمة الغرف الدراسية وملاكات المدارس والخدمات الأساسية والنفسية والخطوط العريضة لاستمرار تعاون اللجنة مع وزارة المعارف..

وعرض أعضاء اللجنة الوضع الصعب الذي يعانيه جهاز التعليم العربي، والهوة الآخذة في الاتساع بينه وبين جهاز التعليم في الوسط اليهودي. وأكد أعضاء اللجنة ان حل هذه المشاكل لا يحتمل التأخير وانهم لن يكتفوا بالوعود والتصريحات. هذا، وعرض أعضاء اللجنة امام المدير العام للوزارة المعطيات الاساسية لتقارير وزارة المعارف وتقرير مؤتمر التعليم العربي الثاني حول الموضوع وطالبوا بتنفيذ التوصيات حالا حتى يصبح ممكنا التقدم خطوة الى امام.

وتطرق البحث أيضاً، الى قضية توزيع الدائرة العربية على الألوية. وأكد اعضاء اللجنة ان توزيعاً كهذا يجب ان يكون مبنيا على خطة مدروسة يشارك في وضعها ممثلو لجنة المتابعة بحيث تضمن المساواة التامة.

وطالب اعضاء اللجنة باقامة سكرتارية تربوية خاصة للعرب تكون جزءاً من السكرتارية العامة كي يصبح ممكناً «المحافظة على خصوصياتنا الحضارية القومية في برامج التدريس». واشترط اعضاء لجنة المتابعة هذا التوزيع باعطاء الملاكات الكافية للألوية واستيعاب المثقفين العرب، بالاضافة الى اقامة لجنة تنفيذية خاصة في وزارة المعارف لتطوير التعليم في الوسط العربي ومتابعة عملية التوزيع لضمان سيرها على النحو الصحيح.

وصرح د. ماجد الحاج لمراسلنا بانه تقرر عقد عدة اجتماعات حول مواضيع عينية لتاخذها الوزارة بعين الاعتبار في اثناء اعداد ميزانيتها للسنة المالية القادمة. وفي مقدمتها ابنية المدارس وملاكات التدريس والخدمات الاساسية. وسيعقد اجتماع خاص بهذا الصدد خلال شهر لتبحث وزارة المعارف خطة ميزانية التطوير في الوسط العربي.

هذا واجتمعت لجنة المتابعة، مؤخراً، مع رئيس معهد التخنيون وعميد الطلبة وعدد آخر من المسؤولين في هذا المعهد لبحث القضايا الاساسية التي يعانيها الطلاب العرب في المعهد وخاصة بصدد المنح والسكن واقامة الفعاليات الخاصة بهم.

وحضر الاجتماع المذكور كل من ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، والدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة المتابعة، والباحث مروان دويري والاستاذ حنا ابو حنا مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

وكان وعدهم رئيس معهد التخنيون وعميد الطلبة بالبحث بجدية حول جميع المطالب التي عرضت. وأكدا ضرورة استمرار مثل هذه اللقاءات للمساعدة في حل مشاكل الطلاب العرب في معهد التخنيون.

# لجنة متابعة في حيفا لمعالجة قضية سكن الازواج الشابة العربية

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ عُقد في نادي «الأخوة» هنا، مساء أمس، وبمبادرة من جبهة حيفا الدمقراطية اجتماع خصص للبحث في أزمة السكن التي يعانيها مواطنو المدينة العرب، خاصة الازواج الشابة منهم.

وتحدث في الاجتماع عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي. وعرض كركبي باسهاب قضية أزمة السكن مستعيناً بتقارير شركة الاسكان الحكومية ـ البلدية «شكمونة». وقال في معرض حديثه ان ما لا يقل عن (١٥٠) زوجاً شاباً يعيشون في شقق مستأجرة الامر الذي يكلفهم غالياً.

أما المطلب الذي بحثه المجتمعون فكان ان تخصص الجهات البلدية والحكومة قطعة ارض كي تبني عليها العائلات العربية بيوتها بواسطة شركات جرى الاتصال معها وأعلنت عن إستعدادها لترتيب قروض سكنية للازواج الشابة المعنية.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة متابعة مؤلفة من ايهاب حبيب وأسعد ابو حاطوم ووليد كركبي وسميح صباغ وجول جمال. وستكون مهمتها متابعة الموضوع وجمع التواقيع على عريضة مطلبية موجهة الى الجهات البلدية والحكومية. وتطالب العريضة بحل مشكلة السكن التي يُعانيها المواطنون العرب خاصة الازواج الشابة ومساواتهم مع المواطنين اليهود.

# اربعة من رجال البوليس ينكلون برسام يهودي يافاوي

● بئر السبع ـ يبدو ان الاعتداءات البوليسية على المواطنين لم تعد مقصورة تماماً على العرب، فبحكم العادة انتقلت لتشمل اليهود، ايضاً. وتبحث المحكمة المركزية في بئر السبع هذه الأيام في الشكوى التي تقدم بها الرسام والنحات اميل طوبول، من يافا، ضد اربعة من افراد شرطة بئر السبع.

وجاء في الشكوى ـ على لسان طوبول ـ «ان الضربات القاسية، اللكمات والركلات، التي تلقيتها من رجال البوليس، تماثل اساليب التعذيب في اقبية محاكم التفتيش في القرون الوسطى». ويفصل طوبول الحادث : «في يوم ٨٤/٩/١١ كنت استقل سيارة تاكسي في طريقي الى بيت والدي في بئر السبع.. أوقفتنا سيارة شرطة ذات رقم مدني وبداخلها اربعة من افراد البوليس السري هم شلومو اڤنر وفليكس ساسون وبنحاس حجاج ويسرائيل ارئيلي وطلبوا مني بطاقة الهوية. ولدى سماعهم بأنني لا أحملها وأنها موجودة في بيت والدي على مقربة من المكان.. اثار الأمر اعصابهم ولكموني على وجهي لكمات مؤلمة».

ويضيف طوبول ان رجال الشرطة لم يكتفوا بذلك بل أخرجوه من السيارة مواصلين توجيه الضربات الى جميع اجزاء جسده وحتى بعد ان كسرت كتفه اليمنى لم يرعو رجال «الأمن» عن ضربه ثم اقتادوه الى مركز الشرطة وهناك واصلوا مهمتهم حتى أغمي على المواطن طوبول ! وفقط حينذاك نقلوه الى المستشفى !

# تظاهرة في جامعة حيفا ضد ابعاد الطالبين محمد غنايم وجعفر فرح

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ تظاهر، ظهر أمس، في جامعة حيفا عدد كبير من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وعدد من المحاضرين احتجاجا على قرار المحكمة التأديبية في الجامعة ابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد غنايم وعضو سكرتارية اللجنة، جعفر فرح عن الدراسة بحجة عدم الانصياع لموظف الجامعة (رجل الأمن)!

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالغاء قرار الابعاد عن الدراسة فوراً، وبالغاء مجمل السياسة العنصرية تجاه الطلاب العرب في الجامعة، وبالاعتراف رسمياً بلجنة الطلاب العرب ممثلة لجمهور الطلاب العرب. كما طالب المتظاهرون بالغاء «إمتحان التعبير» باللغة العبرية بصفته عقبة كأداء يقصد بها تحديد عدد الطلاب العرب المقبولين لجامعة حيفا.

وتحدث في المتظاهرين رئيس لجنة الطلاب العرب المبعد محمد غنايم فأعاد الى الأذهان احداث يوم ٨٦/٩/١٥ حين نشط وزميله فرح وعدد من قادة الطلاب العرب في الجامعة في الدفاع عن حق حوالي ٢٠ طالباً عربياً في تقديم امتحان التعبير في موعد خاص. وكان هؤلاء الطلاب ضحية سوء تنسيق بين ادارة الجامعة والمركز القطري لامتحانات الذكاء «بسيخومتري» وكان الامتحان بالنسبة لهم فرصتهم الأخيرة لدخول الجامعة.

وقال غنايم ان المعركة ليست من شأن الطلاب العرب فحسب بل هي شأن كل القوى الطلابية المعنية بالحريات الاكاديمية وحرية التعبير والنشاط السياسي وان قرار الابعاد كان انتقامياً وعلى خلفية سياسية استهدف ضرب قيادة لجنة الطلاب العرب. وأكد ان اللجنة لن تسكت على مثل هذه الاجراءات ضدها وانها ستقود معركة الطلاب العرب الى جانب زملائهم الدمقراطيين اليهود في مواجهة السياسة العنصرية ضد الطلاب العرب.

وتحدث ممثل حركة «كامبوس» الطلابية التي شاركت في الاعداد للمظاهرة فندد بقرار ابعاد الطالبين غنايم وفرح وطالب بالغائه. وانتقد ادارة الجامعة التي تطالب الطلاب بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية لكنها تقدمهم الى المحاكمة عندما ينشطون في مساعدة الطلاب الجدد كما حدث مع غنايم وفرح. وأشار ممثل «كامبوس» الى ان الاوساط اليمينية هي المسيطرة على الهيئات المختلفة في الجامعة وهي تدأب باستمرار على توتير الأجواء في الجامعة خصوصاً بما يتعلق بالطلاب العرب.

> **اليـوم، العرض الأول لمسرحية «تغريب العبيد»**
>
> ● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض، مساء اليوم (الخميس)، للمرة الاولى على خشبة مسرح «الحكواتي» مسرحية «تغريب العبيد» وهي من اخراج راضي شحادة وتعتبر من مسرح السيرة.

أما تعاون !

# تعاون اسرائيلي أمريكي «دمقراطي» لانتاج طراز جديد من الدبابات!

● تل أبيب ـ تتعاون الصناعة الاسرائيلية مع جيش الولايات المتحدة الامريكية لانتاج دبابة من طراز جديد (؟!) هذا ما أدلى به جي سكالي، أحد كبار موظفي وزارة «الدفاع» الامريكية الذي كان يتكلم في تل أبيب أمس الاول بمناسبة أسبوع التجارة الامريكي الاسرائيلي.

وكشف سكالي النقاب عن انه في اتفاقية التجارة الحرة ـ الموقعة بين اسرائيل وأمريكا ـ هناك ملحق خاص للتعاون في مجال الصناعات الحربية. وأضاف : «في هذه اللحظات بالذات تجري مفاوضات بين البلدين لتعميق التعاون الصناعي الحربي» !

وادعى سكالي : «انه في الدول الدمقراطية مثل اسرائيل وامريكا تسهم الصناعات العسكرية في رفع مستوى الصناعات الاخرى اما في الدول غير الدمقراطية فلا يحدث هذا الأمر» !

وعليه، قال سكالي، ان دولته تجري الآن مفاوضات مع دول «دمقراطية» اخرى لعقد اتفاقيات مشابهة لتلك المعقودة مع اسرائيل. ولم يكشف النقاب عن اسماء هذه الدول !

# يحلون أزمة الجامعات المالية برفع رسوم التعليم الجامعي !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية ـ يبدو ان القائمين على موضوع التعليم العالي يخططون، مرة اخرى، لرفع رسوم التعليم الجامعي خلال السنة الدراسية القادمة. فقد جرى بحث الموضوع في اجتماع عُقد في مكتب وزير المعارف، أمس الاول، وحضره ممثلو مجلس التعليم العالي ووزارة المالية ووزير البحث العلمي.

ويأتي الحديث عن امكانية رفع رسوم التعليم الجامعي باعتبار خطوة كهذه حلا للازمة المالية الخانقة في مؤسسات التعليم العالي، هذه الازمة الناتجة عن تقليص حصة الحكومة في ميزانية هذه المؤسسات بشكل مستمر!

ويذكر ان مفعول اتفاق رسوم التعليم الجامعي الموقع بين ممثلي الطلاب والحكومة ينتهي في نهاية العام الدراسي الجاري، وان وزير المعارف توجه مؤخراً الى الحكومة بطلب البت والحسم في قضية الجهة المخولة بتحديد قيمة رسوم التعليم.

أما قيادة الطلاب الجامعيين فتهدد باتخاذ اجراءات كفاحية لمنع تحميل جمهور الطلبة عبء الازمة المالية في مؤسسات التعليم العالي.

ويشار هنا الى ان ادارات الجامعات كانت فرضت على الطلاب ضريبة بمقدار (١٥) ألف شيكل ابتداء من العام الدراسي الجاري لقاء استخدامهم التجهيزات في الجامعة الا انها اضطرت الى الغاء هذه الضريبة راضخة لمطالب الطلاب.

# كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان تطالب بادراج القضايا الحيوية على بساط البحث

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بعث أحمد سعد، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس ابوسنان المحلي، برسالة الى رئيس المجلس يطلب فيها ادراج عدد من قضايا الجمهور على بساط بحث المجلس، ومنها انتخاب لجان المجلس المتبقية وقضية المجاري ومسألة انهيار سور واق في الوادي.

وبخصوص القضية الاخيرة، ذكرت رسالة كتلة الجبهة ان الكتلة تطلب بحث مسألة انهيار الجدار الواقي المذكور الواقع جنوب ابوسنان بعد إسبوعين من بنائه مما يدل على تنفيذ أعمال سيئة النوعية تؤدي الى خسارة للمجلس ولدافعي الضرائب.

وفي رسالة ثانية في اليوم نفسه (١١/١٨) إحتجت كتلة الجبهة في مجلس ابوسنان المحلي على تصرف رئيس المجلس الذي دعا متصرف لواء الشمال الى المجلس كما دعا العديد من الضيوف من أهالي ابوسنان. ولكنه لم يكلف نفسه عناء دعوة كتلة الجبهة في المجلس التي فوجئت بزيارة متصرف لواء الشمال والتي لم تكن تعلم شيئا عن هذه الزيارة.

هذا، وأرسلت كتلة الجبهة نسخة من رسالتها الى متصرف لواء الشمال، تشكو فيها تصرف رئيس المجلس المذكور.

# تشييع جثمان قائد جبهوي في أم الفحم

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشتراك جمهور غفير من أم الفحم والقرى المجاورة ووفود عن الجبهات المحلية وبحضور أعضاء المجلس البلدي في أم الفحم جرى، أمس، في المدينة تشييع جثمان القائد الجبهوي محمد يوسف حاج ابراهيم (ابو يوسف) الذي كان توفي أمس الأول عن عمر يناهز الـ (٤٧) عاماً في حادث طرق.

وتقدم المشيعين حملة الأكاليل. وأبن الفقيد محمد يوسف شريدي. فقدم نبذة عن حياة الفقيد ونشاطه الوطني الى جانب الشيوعيين وفي الجبهة الدمقراطية. وتقدم شريدي باسم الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة بأحر التعازي الى ذويه راجيا لهم الصبر والسلوان.

# مجلسا عرابة ويافة الناصرة يتضامنان مع بلدية ام الفحم

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أبرق رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، الى السلطات الحكومية المسؤولة يطالبها بالعمل على حل الازمة المالية في بلدية ام الفحم وتغيير التعامل معها.

وأبرق، بالمقابل الى رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، معلنا تضامن مجلسه مع بلدية ام الفحم وتأييده لمطالبها وإجراءاتها الكفاحية.

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث مجلس يافة الناصرة المحلي ببرقية الى وزير الداخلية يطالبه بتنفيذ وعود وزارته والعمل على تلبية مطالب ام الفحم وبلديتها.

وبعث المجلس بنسخة عن البرقية الى بلدية ام الفحم تأكيدا لتضامنه معها.

# بنيامينا ترفض استيعاب «الفلاشا»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني اليهود الاثيوبيون «الفلاشا»، الذين استدرجتهم الحكومة الاسرائيلية للقدوم الى البلاد من خلال «خطة موشيه» التي تورطت فيها بالاضافة الى اسرائيل حكومة النميري وعدة حكومات أوروبية، يعاني هؤلاء مشكلة نبذهم ومنعهم من الدخول الى الأحياء والمستوطنات المختلفة.

فبعد الضجة، التي اقامها سكان بيتح تكفا «الأصليون» قبل عدة اسابيع احتجاجا على توطين قسم من «الفلاشا» في مدينتهم يأتي اليوم دور بنيامينا التي تحاول هي الأخرى الحيلولة دون توطينهم في منطقة نفوذها.

وقد اثارت اقوال رئيس مجلس بنيامينا المحلي، مردخاي كيرينر، في لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست جواً من المرارة والاشمئزاز حين أعلن عن امتناع مستوطنته استيعاب يهود اثيوبيين. ولكن الكثيرين من مواطنيه يشاركونه رأيه هذا بحجة ان «الفلاشا» لا يحافظون على النظافة وان سكناهم في حي ما تؤدي الى هبوط قيمة البيوت في هذا الحي (!!).

ومن المعروف ان الحاخامية الرئيسية في اسرائيل لم تعترف حتى الآن بشكل قاطع بـ «يهودية» يهود اثيوبيا !!

# هل تغلق المحاكم الاسرائيلية ابوابها ؟!

● القدس ـ أعلن وزير القضاء ابراهام شرير ان خطر الاغلاق الكلي يهدد محاكم البلاد بسبب سياسة التقليصات وتآكل الميزانية.

وجاءت اقوال شرير هذه في اللقاء الذي أجراه أمس الاول مع زميله وزير المالية موشيه نيسيم لبحث أزمة المحاكم المالية والنقص في الأيدي العاملة فيها.

أما مدير المحاكم أريبه هاجر، الذي حضر اللقاء، فقال ان المحاكم بحاجة الى ٦ ملايين دولار فوراً لتصريف أعمالها. واضاف ان المحاكم ينقصها الآن الاستشارات والمترجمون والقضاة. كما ان كثيرين من الشهود يمتنعون عن الحضور للادلاء بشهاداتهم بسبب الأجر المنخفض.

وكشف المدعي العام للدولة، يونا بالطمان، النقاب عن ان نيابة الدولة تهمل الكثير من الملفات القضائية التي تتلقاها من الشرطة بسبب النقص في الايدي العاملة.

## حملة تفتيش ودمار واعتقالات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذه العملية من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى فجر اليوم التالي. وفي الوقت نفسه أعلن منع التجول في المخيم.

وتشكلت القوة، التي باشرت التفتيش، من حوالي متي جندي. وتوزعت هذه القوة الى عدة مجموعات مزودة كل منها بآلات الحفر (فؤوس) وآلات البحث عن معادن، ثم شرعت هذه المجموعات بمداهمة المنازل وحفر ارضياتها وتحطيم الرفوف والخزائن والحمامات الشمسية ومصادرة كميات كبيرة من الكتب والملصقات.

ومن بين المنازل المداهمة بيت الشهيد محمد ابو ذراع، التي تعرض لأضرار فادحة، وكذلك بيوت زهدي خرما والحاج ادريس خروب ومازن الجرمي وسعيد فارس وموسى ابو حاشية وصلاح حمدان ومحمد جبارة وجمال سلامة ويوسف حرب عودة وابراهيم داعوس وعدنان ذوقان وأحمد ابو حاشية وادريس السلطان ومحمد الجبريني.

وجرى اعتقال كل من ناصر ابو ذراع (١٨ عاما) وكفاح حرب عودة (وهي عضو مجلس الطلبة في جامعة بير زيت) وعدنان ذوقان (٢٢ عاما) وعدنان المسيحي (١٩ عاما) وأحمد ابو حاشية (٢٠ عاما) وشريف ذوقان (١٤ عاما) وجميل قطاوي (٢٣ عاما) ورائد العاصي (١٦ عاما) وعمر عطا الله (٢٢ عاما) ومحمود المصري (١٦ عاما) وهشام ابو حليمة (١٦ عاما).

وأرغم رجال القوة آذن المدرسة التابعة لوكالة الغوث بفتحها وحولت غرفها الى غرف تحقيق.

وذكر الاهالي ان السلطة شنت حملة مماثلة في ٢٣ تشرين الثاني من العام الماضي.

# عمال «مجوهرات برونر» في اوفكيم يعلنون نزاع عمل مع الإدارة

● تل أبيب ـ أعلن عمال مصنع «مجوهرات برونر» في أوفكيم والبالغ عددهم (٥٨) عاملا عن نزاع عمل وذلك على أثر محاولة إدارة المصنع إرغامهم على التوقيع على إتفاقية تقضي بخصف أجورهم بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ٣٥٪ !

واستنكر سكرتير مجلس عمال أوفكيم، سعاديا الوس، محاولة الادارة الرامية الى هضم حقوق العمال. وطالب الادارة بإجراء مفاوضات مع مجلس العمال بهذا الصدد.

وهدد الوس الادارة باتخاذ اجراءات كفاحية صارمة ضد قرارها قد تصل الى تنظيم مظاهرة أمام بورصة المجوهرات في رمات ـ غان حيث تقع مكاتب الشركة.

## فوز ساحق لمرشح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشبان والنساء والشيوخ.

هذا، وقد إمتلأ بيت الرئيس والشارع المحاذي له بالجماهير، واستمرت الهتافات والاناشيد والأغاني والدبكة حتى مطلع الفجر، فقد اعتبر الاهالي، وبحق، انهم انتصروا على السلطة نفسها.

*□ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تهنيء الرئيس المنتخب وجبهة البقيعة □*

● حيفا ـ وأبرقت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى الاستاذ يوسف سويد مهنئة اياه بانتخابه رئيساً لمجلس البقيعة المحلي. وهنأت الجبهة، ايضا، جبهة البقيعة الدمقراطية وكل أهل البقيعة متمنية للمجلس المنتخب كل النجاح في خدمة المصلحة العامة للقرية ووحدة الأهالي وتطورهم في المشاركة الفعالة للبقيعة في معركة السلطات المحلية والجماهير العربية كافة للمساواة الكاملة والتطور.



الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف:
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤